

# العربية

لقسم الأحوال الشخصية

بجامعة دار اللغة والدرعة بانقيل

## Bahasa Arab untuk Prodi HKI



**Dr. Segaf Baharun, M.H.I**

**Munapi, M.Pd**

# Bahasa Arab untuk Prodi HKI

Dr. Segaf Baharun, M.H.I

Munapi, M.Pd

Diterbitkan Oleh :

Penerbit Yayasan Darullughah  
Wadda'wah

Copyright by : Penerbit Yayasan Darullughah  
Wadda'wah

Judul buku:

Bahasa Arab untuk Prodi HKI

Tebal : 1,5 cm

Banyak halaman : 95 hal.

Top : 2.1                      Bottom : 2.2

Outside : 1.75              Inside : 2.2

Penulis : **Dr. Segaf Baharun, M.H.I, Munapi, M.Pd.**

Editor : **Nurhanifansyah**

Design Cover : **Baharsyah**

**ISBN : 978-623-88216-8-6**

Diterbitkan Oleh :

**Penerbit Yayasan Darullughah Wadda'wah**

*Cetakan pertama April 2023*

*Dilarang memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk dan cara apapun tanpa izin tertulis dari penerbit.*



## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الذي أمر المسلمين بالقراءة بقوله تعالى في كتابه المبين : اقرأ باسم ربك الذي خلق. والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد المبعوث رحمة للعالمين الذي حث الأمة الإسلامية على القراءة إذ جعل فداء الأسارى بتعليم أبناء المسلمين القراءة، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة، حيث لا بد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل. لأنها أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة.<sup>١</sup>

ثم تأتي المواد التعليمية لتكمل عناصر التعلم الثلاثة : معلم ، ومتعلم ، مادة التعليم. ومن هنا فإن المربين يوصون بالعناية بإعدادهم ، ولا سيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها<sup>٢</sup>. هذا يدل على مدى أهمية الكتاب التعليمي وهو هنا لا بد أن يحتوي على تدريبات اللغة العربية في سياق فقهي ليلي متطلبات احتياجات طلاب الأحوال الشخصية بالأخص، حيث تساعدهم على قراءة النصوص الفقهية.


فمن هذا المنطلق أعد الكاتب هذا الكتاب التعليمي تحت عنوان " العربية لقسم الأحوال الشخصية بجامعة دار اللغة والدعوة "، عسى الله سبحانه وتعالى أن ينفع به الجميع

<sup>(١)</sup> محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية ، (الرياض : مكتبة التوبة ٢٠٠٢) ص : ٥٧ - ٥٨.

<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون السنة والمدينة) ص : ٢.

طلاب الأحوال الشخصية بجامعة دار اللغة والدعوة بانقيل جاوى الشرقية وغيرهم من الطلاب في الجامعات الإسلامية الأخرى. وهو على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

بانقيل، ٢٢ يوليو ٢٠٢٢ م

الكاتب :  
  
محمد سقاف باهارون

# خطوات تعليم الكتاب

بادئ ذي بدء ينبغي للمدرس والدارس قبل بداية عملية الدراسة بهذا الكتاب أن يعلم الخطوات الآتية لتكون الدراسة أكمل وأكثر نجاحاً وذلك كما يلي:

١- أن يأمر المدرس أحد الطلاب بقراءة إحدى الفقرات من النص قراءة جهرية ويستمع جميع الطلاب إليه مع وضع نصب الأعين على الكلمات الملونة حيث تدلّ الألوان على إعرابها من رفع ونصب وجزّ وجزم. فالأحمر للمرفوعات والأزرق للمنصوبات والأخضر للمخفوضات والبنفسجي للمجزومات، أما الكلمة المبنية فتكون بلون أسود، وذلك كما في هذا المثال:

"أعدّ المدرس الكتاب التعليمي للطلاب ملوناً ولم يكن مثل هذا الكتاب كثيراً في الجامعات الإسلامية."

الرقم	الكلمات	اللون	الإعراب	موقع الكلمة	علامة الإعراب
١	أعدّ	أسود	مبني		
٢	المدرس	أحمر	مرفوع	فاعل	ضمة
٣	الكتاب	أزرق	منصوب	مفعول به	فتحة
٤	الطلاب	أخضر	مجزور		كسرة
٥	يكن	بنفسجي	مجزوم		سكون

وإذا أراد المدرس السؤال عن موقع كلمة من فاعل أو مفعول أو حال أو نعت وغير ذلك، فيكفيه أن يقول: "لماذا تكون هذه الكلمة مرفوعة؟" فأجاب الطالب "لأنها فاعل" مثلاً.

- ٢- أن يسأل المدرس الطلاب عن معاني المفردات الجديدة أثناء قراءة النصوص.
- ٣- أن يشرح المدرس الفقرة المقروءة ومحتواها على قدر الحاجة باللغة العربية ما أمكنه ذلك.

- ٤- أن يشرف المدرس على عملية التدريبات تحقيقا لاستيعابهم في فهم المقروء.
- ٥- أن يشرح المدرس القواعد النحوية المعدة شرحا وجيزا، لأن تلك القواعد تستخدم الطريقة الاستقرائية فلا حاجة إلى تطويل البيان على الطلاب بل على المدرس أن يجتهد على إرشاد الطلاب إلى استخدامها في كلامهم اليومي.
- ٦- أن يوزع المدرس الحصة إلى ثلاثة أجزاء، ٢٠ دقيقة لقراءة النصوص و ٢٠ دقيقة للتدريبات و ١٥ دقيقة للملاحظة النحوية.
- ٧- أن يلاحظ المدرس عملية التدريس للقيام بإصلاح هذا الكتاب التعليمي - إن احتيج إليه - في سبيل ترقية تعليم مهارة القراءة لطلاب الأحوال الشخصية في المستقبل.

والله أعلم



## الفهرس

الصفحة

الرقم

أ- مقدمة	i
ب- خطوات تعليم الكتاب	iii
ج- الفهرس	v
١. الدرس الأول: النكاح تعريفه وحكمته وأحكامه	١
• التدريبات	٣
• الملاحظات النحوية : الفاعل	٦
٢. الدرس الثاني: أركان النكاح	٩
• التدريبات	١١
• الملاحظات النحوية : المبتدأ	١٤
٣. الدرس الثالث: الخطبة تعريفها وحكمها	١٧
• التدريبات	٢٠
• الملاحظات النحوية : الخبر	٢٣
٤. الدرس الرابع: حكم النظر لأجل الخطبة	٢٥
• التدريبات	٢٧
• الملاحظات النحوية : الخبر حين يكون جملة أو شبه جملة.....	٣١
٥. الدرس الخامس: الكفاءة تعريفها وحكمها	٣٣
• التدريبات	٣٥
• الملاحظات النحوية : نائب الفاعل	٣٨

٦. الدرس السادس: المهر تعريفه وحكمه وحكمته ..... ٤١
- التدريبات ..... ٤٤
  - الملاحظات النحوية : كان وأخواتها ..... ٤٧
٧. الدرس السابع: تعريف الوليمة وحكمها وحكمتها ..... ٤٩
- التدريبات ..... ٥١
  - الملاحظات النحوية : إن وأخواتها ..... ٥٤
٨. الدرس الثامن: حقوق الزوج على زوجته ..... ٥٧
- التدريبات ..... ٥٩
  - الملاحظات النحوية : نواصب المضارع ..... ٦٢
٩. الدرس التاسع: حقوق الزوجة على زوجها ..... ٦٥
- التدريبات ..... ٦٧
  - الملاحظات النحوية : جوازم المضارع التي تجزم فعلا واحدا .... ٧١
١٠. الدرس العاشر: الطلاق تعريفه وشروطه ..... ٧٣
- التدريبات ..... ٧٥
  - الملاحظات النحوية : الجوازم التي تجزم فعلين ..... ٧٩
١١. الدرس الحادي عشر: أنواع الطلاق ..... ٨١
- التدريبات ..... ٨٣
  - الملاحظات النحوية : مفعول به ..... ٨٦
١٢. الدرس الثاني عشر: العدة تعريفها وحكمها وحكماتها وأنواعها .... ٨٩
- التدريبات ..... ٩٢
  - الملاحظات النحوية : المفعول المطلق ..... ٩٥
١٣. الدرس الثالث عشر: الرجوع تعريفه وحكمه وحكمته ..... ٩٧

## النكاح : تعريفه وحكمته وأحكامه



مفردات جديدة :

نَسَلَ : الولد لتناسل بعضه بعد بعض      بَاءٌ : النكاح والجماع  
تَأْتَقُ : شوق إلى أحد أو إلى زائد      أُهْبَةٌ : استعداد / أخذ للأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي شرع لنا النكاح في كتابه العزيز بقوله : { وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ } . والصلاة والسلام على من ندب إلينا النكاح بقوله : النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فقد رغب عني . وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا به في أقواله وأفعاله . أما بعد ،

معاشر المسلمين رحمكم الله . . . . . قال الله تعالى في كتابه العزيز : { فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ } ، فهذه الآية حثت على النكاح من النساء الطيبات ، فاعلموا أن النكاح في اللغة مصدر نكح ولكن عند بعض العلماء كابن فارس وغيره أنه يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء . أما في

الاصطلاح فقد اختلف الفقهاء في تعريفه. وأما أصحاب الإمام المطلبي الشافعي فقالوا : النكاح عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ إنكاح أو تزويج أو ترجمته.

وأما حكمة مشروعية النكاح فهي متعددة الجوانب منها حفظ النسل وإخراج الماء الذي يضر احتباسه بالبدن ونيل اللذة وهذه الأخيرة هي التي في الجنة، إذ لا تناسل هناك ولا احتباس.

معاشر المسلمين رحمكم الله . . . . . اعلموا أن النكاح تجري عليه الأحكام التكليفية الخمسة. فيكون واجبا إن تيقن الزنا من نفسه إلا به ولا يمكنه الاحتراز عنه إلا به، لأن ما لا يتوصل إلى ترك الحرام إلا به يكون فرضا. ويكون حكم النكاح ندبا عند الشافعية. قالوا : النكاح مستحب لمحتاج إليه وتائق له ولو كان خصيا.

و قد ورد الخبر في سنية النكاح وهو : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. وإنه لمكروه حكمه لمن لم يحتاج للنكاح بأن لم تتق نفسه له من أصل الخلقة، أو لعارض كمرض أو عجز، وذلك إن فقد الأهبة لما فيه من التزام ما لا يقدر على القيام به من غير حاجة.

ويلي ذلك أن النكاح حرام على من لا يصح نكاحه مع عدم الحاجة إليه كالسفيه ولكن من وجد الأهبة مع عدم الحاجة إلى النكاح ولا علة به فإنه مباح ولا يكره لقدرته عليه.

وأخيرا، فإن التزام ما علمناه من الأحكام في النكاح الذي نحن بصدده هو لازم وواجب، فإنه لا معنى من علومنا إلا ما قد زكيناها بالعمل والالتزام، عسى الله أن يجعلنا ممن يلتزم بأحكام الله سبحانه وتعالى وبالله التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## التدريبات

### أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- قد اختلف الفقهاء في تعريف النكاح اصطلاحاً، وماذا قال الشافعية في تعريف ذلك؟
- ٢- كان الرسول أمر الشباب الذي يستطيع الباءة بالزواج ومن لم يستطع فعليه بالصيام، اذكر نصاً من الحديث الذي يدل على ذلك!

### ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك.

- ١- النكاح يحرم على السفية إذ لا يصح نكاحه مع عدم احتياجه إليه. ( . . . )
- ٢- تيقن الرجل الزنا من نفسه بدون النكاح، فالنكاح عليه ليس بواجب. ( . . . )

### ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي .....
- ٣- النكاح تجري عليه الأحكام التكليفية الخمسة فيكون واجبا إن ..... من نفسه إلا به.

### د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة.

- ١- حكم النكاح - الشافعية - يكون - ندبا - عند.
- ٢- أما - حكمة - مشروعية - النكاح - الجوانب - فهي - منها - متعددة - حفظ النسل.

### هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة.

وقد ورد الخبر في سنية النكاح وهو : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

.....

.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته.

وأما حكمة مشروعية النكاح فهي متعددة الجوانب منها حفظ النسل وإخراج الماء الذي يضر احتباسه بالبدن ونيل اللذة وهذه الأخيرة هي التي في الجنة، إذ لا تناسل هناك ولا احتباس.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١ - حكمة		
٢ - متعددة		
٣ - احتباسه		

### الملاحظات النحوية : (الفاعل)

❖ اقرأ الجمل الآتية !

١. نكح الرجلُ فتاة عفيفة.	٢. يستمع الحاضرون إلى خطبة النكاح.
٣. يجلس الرجالُ في مكان خاص لهم.	٤. يزوج المرأة أبوها أو أخوها.
٥. هنأت الضيفاتُ العروسين.	٦. رحبت الفتاتان الضيفات ترحيباً حاراً

## ❖ الملاحظة :

- الأسماء التي تحتها خط يسمى كل منهما فاعلا، لأنه الذي يفعل الفعل المذكور قبله. والفاعل مرفوع بالضممة إن كان مفردا أو جمع تكسير أو جمع المؤنث السالم وبالواو إن كان جمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة وبالألف إن كان مثنى كما في الأمثلة السابقة.
- يكون الفاعل صريحا ( ظاهرا ) كالأمثلة السابقة. ويكون ضميرا أو مؤولا بمصدر، نحو:
  ١. نحنا في الاختبار النهائي. (الفاعل: ضمير نا من نحنا).
  ٢. يجوز في الإسلام أن يجمع الرجل أربع زوجات عنده. (الفاعل: جمع مصدر يجمع).
  ٣. يجب على الطلاب أن يخضعوا على قوانين الجامعة. (الفاعل: خضوعهم مصدر يخضعوا).

## ❖ التدريبات النحوية :

البيان	العلامة	الفاعل
اسم مفرد	ضممة	الطالب

أ- عين الفاعل وبيّن علامة رفعه في الجمل الآتية !

المثال : يقرأ الطالب بعض الكتب في المكتبة.

١- رتب الموظفان الكتب على الرفوف.

٢- فرح المدربون بنجاح طلابهم في المسابقة.

٣- اشتركت الطالبات في الاختبار النهائي.

ب- حول كل الفاعل في الجمل الآتية إلى المثنى ثم إلى الجمع !

١- يقوم الطالب بعرض المقالة أمام حجرة الدراسة.

٢- يشرح المشرف كيفية كتابة البحث العلمي.

٣- تلعب الجامعة دورا هاما في تربية المجتمع.

## النكاح : تعريفه وحكمته وأحكامه



مفردات جديدة :

نَسَلَ : الولد لتناسل بعضه بعد بعض      بَاءٌ : النكاح والجماع  
تَأْتَقُ : شوق إلى أحد أو إلى زائد      أُهْبَةٌ : استعداد / أخذ للأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي شرع لنا النكاح في كتابه العزيز بقوله : { وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ } . والصلاة والسلام على من ندب إلينا النكاح بقوله : النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فقد رغب عني . وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا به في أقواله وأفعاله . أما بعد ،

معاشر المسلمين رحمكم الله . . . . . قال الله تعالى في كتابه العزيز : { فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ } ، فهذه الآية حثت على النكاح من النساء الطيبات ، فاعلموا أن النكاح في اللغة مصدر نكح ولكن عند بعض العلماء كابن فارس وغيره أنه يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء . أما في



الاصطلاح فقد اختلف الفقهاء في تعريفه. وأما أصحاب الإمام المظلي الشافعي فقالوا : النكاح عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ إنكاح أو تزويج أو ترجمته.

وأما حكمة مشروعية النكاح فهي متعددة الجوانب منها حفظ النسل وإخراج الماء الذي يضر احتباسه بالبدن ونيل اللذة وهذه الأخيرة هي التي في الجنة، إذ لا تناسل هناك ولا احتباس.

معاشر المسلمين رحمكم الله . . . . . اعلموا أن النكاح تجري عليه الأحكام التكليفية الخمسة. فيكون واجبا إن تيقن الزنا من نفسه إلا به ولا يمكنه الاحتراز عنه إلا به، لأن ما لا يتوصل إلى ترك الحرام إلا به يكون فرضا. ويكون حكم النكاح ندبا عند الشافعية. قالوا : النكاح مستحب لمحتاج إليه وتائق له ولو كان خصيا.

و قد ورد الخبر في سنية النكاح وهو : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء. وإنه لمكروه حكمه لمن لم يحتاج للنكاح بأن لم تتق نفسه له من أصل الخلقة، أو لعارض كمرض أو عجز، وذلك إن فقد الأهبة لما فيه من التزام ما لا يقدر على القيام به من غير حاجة.

ويلي ذلك أن النكاح حرام على من لا يصح نكاحه مع عدم الحاجة إليه كالسفيه ولكن من وجد الأهبة مع عدم الحاجة إلى النكاح ولا علة به فإنه مباح ولا يكره لقدرته عليه.

وأخيرا، فإن التزام ما علمناه من الأحكام في النكاح الذي نحن بصدده هو لازم وواجب، فإنه لا معنى من علومنا إلا ما قد زكيناها بالعمل والالتزام، عسى الله أن يجعلنا ممن يلتزم بأحكام الله سبحانه وتعالى وبالله التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- قد اختلف الفقهاء في تعريف النكاح اصطلاحاً، وماذا قال الشافعية في تعريف ذلك؟
- ٢- كان الرسول أمر الشباب الذي يستطيع الباءة بالزواج ومن لم يستطع فعليه بالصيام، اذكر نصاً من الحديث الذي يدل على ذلك!

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك.

- ١- النكاح يحرم على السفية إذ لا يصح نكاحه مع عدم احتياجه إليه. ( . . . )
- ٢- تيقن الرجل الزنا من نفسه بدون النكاح، فالنكاح عليه ليس بواجب. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي .....
- ٣- النكاح تجري عليه الأحكام التكليفية الخمسة فيكون واجبا إن ..... من نفسه إلا به.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة.

- ١- حكم النكاح - الشافعية - يكون - ندبا - عند.
- ٢- أما - حكمة - مشروعية - النكاح - الجوانب - فهي - منها - متعددة - حفظ النسل.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة.

وقد ورد الخبر في سنية النكاح وهو : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

.....

.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته.

وأما حكمة مشروعية النكاح فهي متعددة الجوانب منها حفظ النسل وإخراج الماء الذي يضر احتباسه بالبدن ونيل اللذة وهذه الأخيرة هي التي في الجنة، إذ لا تناسل هناك ولا احتباس.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١ - حكمة		
٢ - متعددة		
٣ - احتباسه		

### الملاحظات النحوية : (الفاعل)

❖ اقرأ الجمل الآتية !

١. نكح الرجلُ فتاة عفيفة.	٢. يستمع الحاضرون إلى خطبة النكاح.
٣. يجلس الرجالُ في مكان خاص لهم.	٤. يزوج المرأة أبوها أو أخوها.
٥. هنأت الضيفاتُ العروسين.	٦. رحبت الفتاتان الضيفات ترحيباً حاراً

## ❖ الملاحظة :

- الأسماء التي تحتها خط يسمى كل منهما فاعلا، لأنه الذي يفعل الفعل المذكور قبله. والفاعل مرفوع بالضممة إن كان مفردا أو جمع تكسير أو جمع المؤنث السالم وبالواو إن كان جمع المذكر السالم أو الأسماء الخمسة وبالألف إن كان مثنى كما في الأمثلة السابقة.
- يكون الفاعل صريحا ( ظاهرا ) كالأمثلة السابقة. ويكون ضميرا أو مؤولا بمصدر، نحو:
  ١. نحنا في الاختبار النهائي. (الفاعل: ضمير نا من نحنا).
  ٢. يجوز في الإسلام أن يجمع الرجل أربع زوجات عنده. (الفاعل: جمع مصدر يجمع).
  ٣. يجب على الطلاب أن يخضعوا على قوانين الجامعة. (الفاعل: خضوعهم مصدر يخضعوا).

## ❖ التدريبات النحوية :

البيان	العلامة	الفاعل
اسم مفرد	ضممة	الطالب

أ- عين الفاعل وبيّن علامة رفعه في الجمل الآتية !

المثال : يقرأ الطالب بعض الكتب في المكتبة.

١- رتب الموظفان الكتب على الرفوف.

٢- فرح المدربون بنجاح طلابهم في المسابقة.

٣- اشتركت الطالبات في الاختبار النهائي.

ب- حول كل الفاعل في الجمل الآتية إلى المثنى ثم إلى الجمع !

١- يقوم الطالب بعرض المقالة أمام حجرة الدراسة.

٢- يشرح المشرف كيفية كتابة البحث العلمي.

٣- تلعب الجامعة دورا هاما في تربية المجتمع.

## أركان النكاح



مفردات جديدة :

رَضَاعُ : أخوة في رضاع      أَخْرَسُ : أصابه البكم / الانقطاع  
عن الكلام  
جَحْدٌ : لم يعترف به / قلَّ خيرَه لفقر أو مُصَاهَرَةٌ : قرابة ناتجة عن الزواج  
بخل

اتَّفَقَ الْمُفْهَاءُ عَلَى أَنَّ النِّكَاحَ يَنْعَقِدُ بِالْإِجَابِ وَالْقَبُولِ، وَذَلِكَ بِاللَّفْظِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَمَا يَفُومُ مَقَامَ اللَّفْظِ.

أَمَّا الْإِجَابُ فَعِنْدَ جُمْهُورِ الْمُفْهَاءِ - الْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ - هُوَ مَا يَصْدُرُ مِنْ وَلِيِّ الزَّوْجَةِ، وَالْقَبُولُ هُوَ مَا يَصْدُرُ مِنَ الزَّوْجِ أَوْ وَكِيلِهِ. يَتَّفَقُ الْمُفْهَاءُ عَلَى أَنَّ النِّكَاحَ يَنْعَقِدُ بِالْفُظِ الْإِنْكَاحِ وَالتَّزْوِيجِ، وَهُمَا اللَّفْظَانِ الصَّرِيحَانِ فِي النِّكَاحِ.

ذَهَبَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ (الْحَنَفِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ فِي الْمَذْهَبِ) إِلَى أَنَّ مَنْ لَا يُحْسِنُ الْعَرَبِيَّةَ يَصِحُّ مِنْهُ عَقْدُ النِّكَاحِ بِلسَانِهِ لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَمَّا سِوَاهُ، فَسَقَطَ عَنْهُ كَالْأَخْرَسِ وَيَحْتَاجُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَعْنَى الْخَاصِّ بِحَيْثُ يَشْتَمِلُ عَلَى مَعْنَى اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ.

انْعِقَادُ النِّكَاحِ بِالنِّيَابَةِ : الْمُرَادُ بِانْعِقَادِ النِّكَاحِ بِالنِّيَابَةِ هُوَ التَّوَكُّيلُ فِي عَقْدِ النِّكَاحِ إِذْ أَنَّ النِّيَابَةَ وَالْوَكَالَهَ مُتَسَاوِيَانِ. وَحُكْمُ التَّوَكُّيلِ فِي النِّكَاحِ أَنَّهُ جَائِزٌ بِاتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِهِ مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ وَكَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا رَافِعٍ فِي قَبُولِ نِكَاحِ مَيْمُونَةَ .

الْوَلِيُّ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَقْدِ النِّكَاحِ، فَلَا يَصِحُّ النِّكَاحُ بِدُونِ وَلِيٍّ بِشُرُوطِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ أَرْكَانِ الْعَقْدِ الَّتِي لَا يَتَحَقَّقُ وُجُودُهُ إِلَّا بِهَا، وَالْمُرَادُ بِالْوَلِيِّ مَنْ لَهُ وَلَايَةٌ وَلَوْ تَوَلَّى الْعَقْدَ غَيْرُهُ بِإِذْنِهِ.

مَحَلُّ عَقْدِ النِّكَاحِ هُوَ الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ مَعًا. وَاتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّهُ يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ حَيًّا لِلْآخَرِ، وَأَنْ لَا يَقُومَ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا مَانِعٌ مِنْ مَوَانِعِ النِّكَاحِ. فَلَا يَصِحُّ نِكَاحُ مُحْرَمَةٍ عَلَيْهِ بِنَسَبٍ أَوْ رِضَاعٍ أَوْ مُصَاهَرَةٍ، وَلَا نِكَاحُ مُجُوسِيَّةٍ، أَوْ وَثْنِيَّةٍ أَوْ مُرْتَدَّةٍ، أَوْ مُلَاعِنَتِهِ، وَلَا نِكَاحُ ذَاتِ زَوْجٍ، وَلَا مُطْلَقَتِهِ ثَلَاثًا، وَلَا الْمُعْتَدَّةَ مِنْ غَيْرِهِ، وَلَا نِكَاحَ مَنْ يُحْرَمُ جَمْعُهَا مَعَ زَوْجٍ لَهُ.

فَقَالَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ - الْحَنَفِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ فِي الْمَذْهَبِ - : لَا يَصِحُّ النِّكَاحُ إِلَّا بِحَضْرَةِ شَاهِدَيْنِ لِحَبْرِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ. وَالْمَعْنَى فِي اعْتِبَارِهِمَا الْإِحْتِيَاطُ لِلْأَبْضَاعِ، وَلِأَنَّهُ عَقْدٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ حَقٌّ غَيْرُ الْمُتَعَاقِدَيْنِ، وَهُوَ الْوَلَدُ، فَاشْتُرِطَتِ الشَّهَادَةُ فِيهِ لِئَلَّا يَجْحَدَهُ أَبُوهُ فَيُضَيِّعَ نَسَبَهُ، وَلِأَنَّ الْحَاجَةَ مَاسَّةً إِلَى دَفْعِ ثُغْمَةِ الزَّيْنِ عَنِ الزَّوْجَةِ بَعْدَ النِّكَاحِ وَالْدُّخُولِ، وَلَا تَنْدَفِعُ إِلَّا بِالشُّهُودِ لِظُهُورِ النِّكَاحِ وَاشْتِهَارِهِ بِقَوْلِ الشُّهُودِ.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١ - اتفق الفقهاء على أن النكاح ينعقد باللفظين الصريحين، اذكر ذلكما اللفظين الصريحين؟
- ٢ - ذهب الفقهاء إلى أن من لا يحسن العربية يصح منه عقد النكاح بلسانه، اذكر سبب ذلك!
- ٣ - إن الولي ركن من أركان النكاح فلا يصح النكاح بدونه، فما المراد بالولي هنا؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك.

- ١- اتفق الفقهاء بجواز حكم التوكيل في النكاح. ( . . . )
- ٢- لا يصح النكاح بدون ولي لأنه من أركان العقد التي لا يتحقق وجوده إلا بها. ( . . . )
- ٣- ينعقد النكاح بغير اللفظين الصريحين وهما الإنكاح والتزويج. ( . . . )

ج- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة.

- ١- باتفاق - التوكيل - أنه - وحكم - الفقهاء - جائز - في النكاح.
- ٢- العربية - عقد النكاح - يحسن - من لا - يصح منه - بلسانه.
- ٣- اتفق - ينعقد - على - بالإيجاب - الفقهاء - النكاح - ينعقد - والقبول - أن

د- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص.

- ١ - المراد بانعقاد النكاح بالنيابة هو ..... في عقد النكاح.
- ٢ - لا يصحّ النكاح إلا بحضوره .....
- ٣ - النكاح عقد يتعلق به حقّ غير ..... وهو الولد، فاشتترط الشهادة فيه.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة.

الْوَلِيُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَقْدِ النِّكَاحِ، فَلَا يَصِحُّ النِّكَاحُ بِدُونِ وَلِيِّ بِشْرُوطِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ أَرْكَانِ الْعَقْدِ الَّتِي لَا يَتَحَقَّقُ وُجُودُهُ إِلَّا بِهَا، وَالْمُرَادُ بِالْوَلِيِّ مَنْ لَهُ وَلَايَةٌ وَلَوْ تَوَلَّى الْعَقْدَ غَيْرُهُ بِإِذْنِهِ.

.....  
.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته.

ذَهَبَ جُمْهُورُ الْمُفْهَاءِ (الْحَنْفِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ فِي الْمَذْهَبِ) إِلَى أَنَّ مَنْ لَا يُحْسِنُ الْعَرَبِيَّةَ يَصِحُّ مِنْهُ عَقْدُ النِّكَاحِ بِلِسَانِهِ لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَمَّا سِوَاهُ، فَسَقَطَ عَنْهُ كَالْأُخْرَسِ وَيَحْتَاجُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَعْنَى الْخَاصِّ بِحَيْثُ يَشْتَمِلُ عَلَى مَعْنَى اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١. العربية		
٢. كالأخرس		
٣. يأتي		



## الملاحظات النحوية : (المبتدأ)

### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

- ١- الولي ركن من أركان النكاح فلا يصح النكاح إلا بوجوده.
- ٢- الفقهاء اتفقوا على أن النكاح ينعقد بلفظ الإنكاح والتزويج.
- ٣- الأمهات والفتيات يلبسن الملابس الجميلة في الوليمة.
- ٤- الشاهدان يستمعان إلى الإيجاب والقبول استماعا جيدا.
- ٥- الحاضرون ينصتون لخطبة النكاح.
- ٦- حمو المرأة أبو زوجها.
- ٧- أنت طالب ذكي ونشيط يا أخي.
- ٨- أن تغدو وتتعلم بابا من العلم خير لك من أن تصلي مائة ركعة.

### ❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خط يسمى كل منها مبتدأ، لأنه مخبر عنھو يقع غالبا في أول جملة. وهو مرفوع بالضممة إن كان مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما، وبالألف إن كان مثنى وبالواو إن كان جمع مذكر سالما أو الأسماء الخمسة، كما في الأمثلة السابقة.
- يكون المبتدأ صريحا ( ظاهرا ) كما في المثال الأول حتى السادس وضميرا كما في المثال السابع ومؤولا بصريح كما في المثال الثامن.
- فالضمير مبني أبدا. والمؤول بصريح ما كان مؤولا من أنَّ والمضارع بعدها، فالتأويل من أن تغدو هو غدوك.

❖ التدريبات النحوية :

أ- حول المبتدأ في الجمل الآتية إلى المثنى ثم إلى الجمع مع تغيير ما يلزم !

١- المدير مشغول جدا هذا اليوم.

٢- المشرف يناقش بعض الطلاب في اختبار خطة البحث.

٣- المدرسة تصحح أوراق الاختبار.

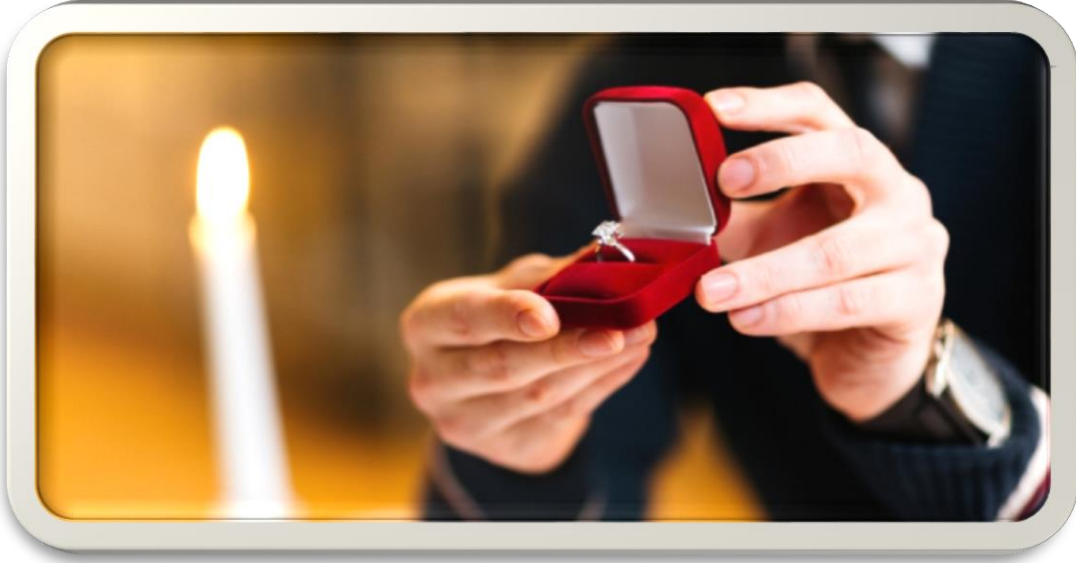
ب- استبدل الكلمات التي تحتها خط بالاسم الصريح !

١- أَنْ تَفْهَمَ العلومَ جيدا أحبُّ إلينا من حصول اللقب الأكاديمي.

٢- أَنْ تسمع بالمعيدي خير من أن تراه.

٣- أَنْ ترشدوا الناس إلى الله خير لكم من الدنيا وما فيها.

## الخطبة تعريفها وحكمها



مفردات جديدة:

تعريض : تلميح من غير تصريح.  
محفوة : ابتعد عنه وأعرض.  
تصريح : أبداه وأظهره.  
إشعار : إعلام / إخطار / إبلاغ.

أنهى **فريد** دراسته في الجامعة، وقد اشتغل اليوم في شركة فاخرة ونال من الشركة مبلغا كبيرا من الراتب كل شهر. فأراد أن يخاطب امرأة، فاستشار أباه في هذا الأمر.

فريد : يا أبي، أريد أن أستشيرك في أمر، هل لك فرصة لذلك ؟

الأب : نعم يا ولدي، تفضل !

فريد : أريد أن أخاطب امرأة، فماذا ترى ؟

الأب : حسنا، لقد أنهيت دراستك في الجامعة واشتغلت في الشركة الكبيرة. ولكن لا بد عليك أن تعلم أولا حكم الله في هذا الأمر، لأنه كما قال الإمام الغزالي : "لا يحل لامرئ أن يدخل في شيء حتى يعلم حكم الله فيه"

فريد : فعلمي أحكام الله في الخطبة، يا أبت !

الأب : **الخطبة** - بكسر الحاء - **مصدر** حُطِبَ، يُقَالُ : حُطِبَ الْمَرْأَةُ خِطْبَةً وَحُطِبَا، وَاحْتُطِبَهَا، إِذَا طَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَاحْتُطِبَ الْقَوْمُ فَلَنَا إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ. وَلَا يُخْرَجُ الْمَعْنَى الشَّرْعِي عَنْ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ. **الخطبة** في الغالب وسيلة للنكاح، إذ لا يَحُلُّ عَنْهَا فِي مُعْظَمِ الصُّوَرِ، وَلَيْسَتْ شَرْطًا لِصِحَّةِ النِّكَاحِ فَلَوْ تَمَّ بِدُونِهَا كَانَ صَحِيحًا، وَحُكْمُهَا الْإِبَاحَةُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ. اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ الْمَرْأَةَ الْخَلِيَّةَ مِنَ النِّكَاحِ وَالْعِدَّةِ وَالْخِطْبَةِ وَمَوَانِعِ النِّكَاحِ تَجُوزُ خِطْبَتُهَا تَصْرِيحًا وَتَعْرِيزًا. لَا تَجُوزُ خِطْبَةُ الْمُنْكَوْحَةِ تَصْرِيحًا أَوْ تَعْرِيزًا ؛ لِأَنَّ الْخِطْبَةَ مُقَدِّمَةٌ لِلنِّكَاحِ، وَمَنْ كَانَتْ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ لَا يَجُوزُ لِلْغَيْرِ أَنْ يَنْكِحَهَا فَلَا تَصِحُّ خِطْبَتُهَا وَلَا تَجُوزُ بَلْ تَحْرُمُ.

فريد : أسألك يا أبي، كيف بالمعتدة، هل هناك تفصيل لحكمها نظرا إلى أنها خرجت عن عهدة النكاح فأشبهت الخلية من وجه ؟

الأب : نعم، **يختلف حكم** خطبة المعتدة باختلاف لفظ الخطبة تصريحًا كان أو تعريضًا وباختلاف حالة المعتدة رجعية كانت أو بائنا بطلاق، أو فسخ، أو انفساخ، أو موت، أو معتدة من شبهة.

فريد : ما التصريح بالخطبة وما حكمه ؟

الأب : **التصريح** هو ما يَقْطَعُ بِالرَّغْبَةِ فِي النِّكَاحِ وَلَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ، كَقَوْلِ الْخَاطِبِ لِلْمُعْتَدَةِ : **أريد أن أتزوجك**، أَوْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ تَزَوَّجْتُكَ. وَقَدْ اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ التَّصْرِيحَ بِخِطْبَةِ مُعْتَدَةٍ الْغَيْرِ حَرَامٌ سَوَاءً أَكَانَ مِنْ طَلَاقٍ رَجْعِيٍّ أَمْ بَائِنٍ، أَمْ وَفَاةٍ، أَمْ فَسْخٍ، أَمْ غَيْرِ ذَلِكَ.

فريد : وما التعريض بها وما حكمه ؟

الأب : قَالَ الْمَالِكِيُّ : **التعريض** أَنْ يُضْمِنَ كَلَامُهُ مَا يَصْلُحُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَقْصُودِ وَغَيْرِهِ إِلَّا أَنْ إِشْعَارُهُ بِالْمَقْصُودِ أَتَمَّ. وَلَيْسَ **حكم** التعريض بالخطبة واحدا بالنسبة لجميع المعتدات، بَلْ إِنَّهُ مُخْتَلِفٌ

بِالنَّظَرِ إِلَى حَالَةِ كُلِّ مُعْتَدَّةٍ، رَجْعِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ بَائِنًا بِطَلَاقٍ أَوْ فُسْخٍ أَوْ مَوْتٍ. اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّهُ يَحْرُمُ التَّعْرِيزُ بِخُطْبَةِ الْمُعْتَدَّةِ الرَّجْعِيَّةِ لَأَنَّهَا فِي مَعْنَى الزَّوْجِيَّةِ لِعَوْدِهَا إِلَى النِّكَاحِ بِالرَّجْعَةِ، فَأَشْبَهَتْ الَّتِي فِي صُلْبِ النِّكَاحِ؛ وَلَئِنَّ نِكَاحَ الْأَوَّلِ قَائِمٌ؛ وَلِأَنَّهَا مَحْفُوتَةٌ بِالطَّلَاقِ فَقَدْ تَكْذِبُ انْتِقَامًا. اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ التَّعْرِيزُ بِخُطْبَةِ الْمُعْتَدَّةِ الْمُتَوَقِّ عَنْهَا زَوْجَهَا، لِيُفْهَمَ مُرَادُ الْمُعْرِضِ بِالْخُطْبَةِ لَا لِيُجَابَ.

فريد : هذه أحكام الخطبة تتعلق بالخاطب، فما حكم جواب المرأة أو وليها؟  
الأب : حُكْمُ جَوَابِ الْمَرْأَةِ أَوْ وَلِيِّهَا لِلْخَاطِبِ كَحُكْمِ خُطْبَةِ هَذَا الْخَاطِبِ حِلًّا وَحُرْمَةً، فَيَحِلُّ لِلْمُتَوَقِّ عَنْهَا زَوْجَهَا الْمُعْتَدَّةُ أَنْ تُجِيبَ مَنْ عَرَّضَ بِخُطْبَتِهَا بِتَعْرِيزٍ أَيْضًا، وَيَحْرُمُ عَلَيْهَا وَعَلَى كُلِّ مُعْتَدَّةٍ التَّصْرِيحُ بِالْجَوَابِ - لِغَيْرِ صَاحِبِ الْعِدَّةِ الَّذِي يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُهَا - وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي بَقِيَّةِ الْمُعْتَدَّاتِ فِي ضَوْءِ التَّفْصِيلِ السَّابِقِ.

فريد : شكرا يا أبي، لقد علمتني الأحكام الشرعية الواجبة علي معرفتها، جزاك الله خير الجزاء، وأطال بقاءك في خير وعافية.

الأب : لا شكر على واجب. زوجك الله امرأة صالحة ترضيك وترضي ربك.  
فريد : آمين.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- التصريح هو ما يقطع بالرغبة في النكاح ولا يحتمل غيره، اذكر مثالا لقول الخاطب للمعتدة تصريحاً!
- ٢- اختلف الفقهاء في تعريف التعريض بالخطبة فما تعريفه عند الشافعية؟
- ٣- اتفق الفقهاء على أنه يجوز التعريض بخطبة المعتدة المتوفى عنها زوجها، لماذا أجاز الفقهاء ذلك ؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك.

١. يحل للمعتدة المتوفى عنها زوجها إجابة من عرض بخطبتها بتعريض أيضاً. ( . . . )
٢. لا تجوز خطبة المرأة الخلية من النكاح والعدة والخطبة وموانع النكاح باتفاق الفقهاء تصريحاً أو تعريضاً. ( . . . )
٣. يجوز التصريح بخطبة معتدة الغير سواء أكان من طلاقٍ رجعي أم بائن، أم وفاة، أم فسخ، أم غير ذلك. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص!

- ١- لا يحل لامرئ أن يدخل في شيء حتى يعلم ..... فيه.
- ٢- الخطبة في الغالب ..... للنكاح وليست شرطاً لصحته.
- ٣- حكم الخطبة ..... عند الجمهور.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة!

١. خطبتها - في نكاح صحيح - بل تحرم - فلا تصح - لا يجوز للغير - ومن كانت - أن ينكحها - ولا تجوز.

٢. للنكاح - تصريحاً - لأن الخطبة - خطبة المنكوحة - أو تعريضاً - لا تجوز - مقدمة.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة.

التَّصْرِيحُ هُوَ مَا يَقْطَعُ بِالرَّغْبَةِ فِي النِّكَاحِ وَلَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ، كَقَوْلِ الْخَاطِبِ لِلْمُعْتَدَّةِ : أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، أَوْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ تَزَوَّجْتُكَ. وَقَدْ اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ التَّصْرِيحَ بِخُطْبَةِ مُعْتَدَّةِ الْغَيْرِ حَرَامٌ سِوَاءُ أَكَانَ مِنْ طَلَاقٍ رَجْعِيٍّ أَمْ بَائِنٍ، أَمْ وَفَاةٍ، أَمْ فُسْخٍ، أَمْ غَيْرِ ذَلِكَ.

.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته.

يَحْتَلِفُ حُكْمُ خُطْبَةِ الْمُعْتَدَّةِ بِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْخُطْبَةِ تَصْرِيحًا كَانَ أَوْ تَعْرِيزًا وَبِاخْتِلَافِ حَالَةِ الْمُعْتَدَّةِ رَجْعِيَّةً كَانَتْ أَوْ بَائِنًا بِطَلَاقٍ، أَوْ فُسْخٍ، أَوْ انْفِسَاخٍ، أَوْ مَوْتٍ، أَوْ مُعْتَدَّةٍ مِنْ شُبْهَةٍ.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- حكم		
٢- حالة		
٣- شبهة		

## الملاحظات النحوية : (الخبر)

❖ اقرأ الجمل الآتية !

١. خطبة المرأة المنكوحه حرام.
٢. المسلمون رحماء بينهم.
٣. الطالبات مستعدات للمناقشة.
٤. العروسان سعيدان.
٥. الرجال قوامون على النساء.
٦. المعتدة المتوفى عنها زوجها جازت خطبتها تعريضا.
٧. الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات.

❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خط كل منها يسمى خبرا، لأنه مخبر به، مرفوع بالضممة إن كان مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما وبالألف إن كان مثنى وبالواو إن كان جمع مذكر سالما.
- يكون الخبر مفردا كما في المثال الأول حتى الخامس وجملة كما في المثال السادس وشبه جملة كما في المثال السابع.
- يكون الخبر صريحا كما في الأمثلة السابقة ومؤولا كما في المثالين الآتين :
  - التصريح في الخطبة أن يقول الرجل للمرأة : أريد أن أتزوجك.
  - الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه.
- والخبر في المثالين هو: قول الرجل، من : أن يقول الرجل، وعبادتك، من : أن تعبد.



❖ التدريبات النحوية :

أ- أعط لكل من المبتدأ في الجمل الآتية خبرا مناسباً له !

- ١- الجنة. . . أقدام الأمهات.
- ٢- العلم. . . لا في السطور.
- ٣- الغيبة. . . كما تأكل النار الحطب.

ب- حول المبتدأ في الجمل الآتية إلى مثنى ثم إلى جمع مع تغيير ما يلزم في الخبر !

١. الضيف كريم.
٢. الطيبة رحيمة.

## حكم النظر لأجل الخطبة



مفردات جديدة :

رأفة : رحمة / دفع السوء/شفقة. تخلية : ألبسها الحلي.  
خلوة : مكان الانفراد. خصب البدن : كثرة العشب والنبات في المكان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي ربط بين القلبين وأوجد المودة والرأفة والرحمة بين الزوجين، وأشهد أن لا إله إلا الله رب المشرقين ورب المغربين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد الكونين وإمام الثقلين. وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما تالاً ضوء القمرين، أما بعد،  
فيا معاشر المسلمين رحمكم الله.

ذهب الفقهاء إلى أَنَّ مَنْ أَرَادَ نِكَاحَ امْرَأَةٍ فَلَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا، لَكِنَّ الْفُقَهَاءَ بَعْدَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ نَظَرِ الْخَاطِبِ إِلَى الْمَخْطُوبَةِ اختلفوا في حُكْمِ هَذَا النَّظَرِ فَقَالَ الْحَنَفِيَّةُ وَالْمَالِكِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ وَبَعْضُ الْحَنَابِلَةِ : يُنْدَبُ النَّظَرُ لِلْأَمْرِ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مَعَ تَعْلِيلِهِ.

حُكْمُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ الْمَخْطُوبَةِ إِلَى خَاطِبِهَا كَحُكْمِ نَظَرِهِ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ يُعْجِبُهَا مِنْهُ مَا يُعْجِبُهَا مِنْهَا، بَلْ هِيَ - كَمَا قَالَ ابْنُ عَابِدِينَ - أَوَّلَى مِنْهُ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُمَكِّنُهُ مُفَارَقَةَ مَنْ لَا يَرْضَاهَا بِخِلَافِهَا. واشْتَرَطَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ ( الْمَالِكِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ ) لِمَشْرُوعِيَّةِ النَّظَرِ أَنْ يَكُونَ النَّاطِرُ إِلَى الْمَرْأَةِ مُرِيدًا نِكَاحَهَا، وَأَنْ يَرْجُوَ الْإِجَابَةَ رَجَاءً ظَاهِرًا، أَوْ يَعْلَمَ أَنََّّهُ يُجَابُ إِلَى نِكَاحِهَا، أَوْ يَعْلُبُ عَلَى ظَنِّهِ الْإِجَابَةَ.

اتَّفَقَ الْحَنَفِيَّةُ وَالْمَالِكِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ عَلَى أَنَّ مَا يُبَاحُ لِلْخَاطِبِ نَظَرُهُ مِنْ مَخْطُوبَتِهِ الْحُرَّةِ هُوَ الْوُجْهَ وَالْكَفَّانِ ظَاهِرُهُمَا وَبَاطِنُهُمَا إِلَى كُوعَيْهِمَا لِدَلَالَةِ الْوُجْهِ عَلَى الْجَمَالِ، وَدَلَالَةِ الْكَفَّانِ عَلَى خِصْبِ الْبَدَنِ، وَهُنَاكَ رَوَايَةٌ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّ الْقَدَمَيْنِ لَيْسَتَا بِعَوْرَةٍ حَتَّى فِي غَيْرِ الْخِطْبَةِ.

ذَهَبَ الْحَنَفِيَّةُ إِلَى أَنَّ تَحْلِيَةَ الْبَنَاتِ بِالْحُلِيِّ وَالْحُلَّالِ لِيَرْغَبَ فِيهِنَّ الرِّجَالُ سُنَّةٌ . وَأَمَّا الْمَالِكِيَّةُ فَقَدْ نَقَلَ الْخُطَّابُ عَنْ ابْنِ الْقُطَّانِ قَوْلَهُ : وَهَذَا ( أَيُّ لِلْمَرْأَةِ الْحَالِيَةِ مِنَ الْأَزْوَاجِ ) أَنْ تَتَزَيَّنَ لِلنَّاطِرِينَ ( أَيُّ لِلْخُطَّابِ )، بَلْ لَوْ قِيلَ بِأَنَّهُ مُنْدُوبٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَلَوْ قِيلَ إِنَّهُ يُجُوزُ لَهَا التَّعَرُّضُ لِمَنْ يَخْطُبُهَا إِذَا سَلِمَتْ نِيَّتُهَا فِي قَصْدِ النِّكَاحِ لَمْ يَبْعُدْ. انْتَهَى.

لِلْخَاطِبِ أَنْ يُكْرِرَ النَّظَرَ إِلَى الْمَخْطُوبَةِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ هَيْئَتُهَا فَلَا يَنْدَمُ عَلَى نِكَاحِهَا، وَيَتَقَيَّدُ فِي ذَلِكَ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ، وَمَنْ ثُمَّ لَوْ أَكْتَفَى بِنَظَرَةٍ حَرَّمَ مَا زَادَ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ نَظَرٌ أُبِيحَ لِحَاجَةٍ فَيَتَقَيَّدُ بِهَا. أَيْهَا الْأَحْبَاءُ ااعلموا أن لنسبة النظر لأجل الخطبة حدودا لا تنتهكوها، منها لا يجوز للخاطب أن يمس وجه المخطوبة ولا كفئها وإن أمن الشهوة؛ لما في المس من زيادة المباشرة؛ ولوجود الحرمة وانعدام الضرورة والبلوى.

لا يجوز خلوة الخاطب بالمخطوبة للنظر ولا لغيره لأتاهما محرمة ولم يرد الشرع بغير النظر فبقيت على التحريم؛ ولأنه لا يؤمن من الخلوة الوقوع في المحذور.

اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ لِلْخَاطِبِ أَنْ يُرْسِلَ امْرَأَةً لِنَظَرِ الْمَخْطُوبَةِ ثُمَّ تَصِفُهَا لَهُ وَلَوْ بِمَا لَا يَحِلُّ لَهُ نَظَرُهُ مِنْ غَيْرِ الْوُجْهِ وَالْكَفَّانِ فَيَسْتَفِيدُ بِالْبُعْثِ مَا لَا يَسْتَفِيدُ بِنَظَرِهِ، وَهَذَا لِمَزِيدِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ مُسْتَقْتَضًى مِنْ

حُرْمَةُ وَصْفِ امْرَأَةٍ لِرَجُلٍ، وَالْحَنْفِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ يُرْسَلُ لِلنَّظَرِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ امْرَأَةً أَوْ نَحْوَهَا مِمَّنْ يَحِلُّ لَهُ نَظَرُهَا رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً كَأَخِيهَا، أَوْ مَسْمُوحٌ يُبَاحُ لَهُ النَّظَرُ.

وفي مسك الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا لاتباع سنن حبيبه المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه ويحفظنا من كل النظر الذي حرمه الله تعالى وينظرنا نظرة الرحمة، آمين. هكذا منا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## التدريبات

### أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- ذهب الفقهاء إلى أن من أراد نكاح امرأة فله أن ينظر إليها، لكنهم بعد اتفاقهم على مشروعية نظر الخاطب إلى المخطوبة، اختلفوا في حكم هذا النظر، فما حكمه عند جمهور الفقهاء ؟
- ٢- وقد اشترط جمهور الفقهاء لمشروعية نظر الخاطب إلى المخطوبة، اذكر شرطا من شروط مشروعية هذا النظر ؟

### ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- تحرم خلوة الخاطب بالمخطوبة للنظر أو لغيره. ( . . . )
- ٢- يجوز للخاطب إرسال امرأة لتتنظر المخطوبة ثم تصفها له ولو بما لا يحل ( . . . )
- ٣- لو اكتفى الناظر بنظرة يجوز له أن ينظر ما زاد عليها. ( . . . )

### ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- يشترط أن يكون الناظر إلى المرأة ..... نكاحها.
- ٢- الذي يباح للخاطب نظره من مخطوبته الحرّة هو ..... و .....
- ٣- لو اكتفى الخاطب بنظرة ..... ما زاد عليها.

### د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملا مفيدة !

- ١- لأنها محرمة - للنظر - لا يجوز - ولا لغيره - بالمخطوبة - خلوة الخاطب.

- ٢- حتى يتبين له - على نكاحها - إلى المخطوبة - للخطاب - هيئتها - فلا يندم - أن يكرر النظر.
- ٣- لا يؤمن - في المحذور - الوقوع - من الخلوة.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة.

اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ لِلْحَاطِبِ أَنْ يُرْسِلَ امْرَأَةً لَتَنْظُرَ الْمَخْطُوبَةَ ثُمَّ تَصِفَهَا لَهُ وَلَوْ بِمَا لَا يَحِلُّ لَهُ  
نَظَرُهُ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ وَالْكُفَّيْنِ فَيَسْتَفِيدَ بِالْبَعْثِ مَا لَا يَسْتَفِيدُ بِنَظَرِهِ،

.....

.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته.

لِلْحَاطِبِ أَنْ يُكْرَرَ النَّظَرُ إِلَى الْمَخْطُوبَةِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ هَيْئَتُهَا فَلَا يَنْدَمُ عَلَى نِكَاحِهَا، وَيَتَقَيَّدُ فِي ذَلِكَ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ، وَمِنْ ثَمَّ لَوْ اكْتَفَى بِنَظَرَةٍ حَرَّمَ مَا زَادَ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهُ نَظَرٌ أُبِيحَ لِحَاجَةٍ فَيَتَقَيَّدُ بِهَا.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- يكرر		
٢- يتبين		
٤- بنظرة		

## الملاحظات النحوية : (الخبر حين يكون جملة أو شبه جملة)

### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

١. خاطب المرأة <u>يجوز</u> له <u>النظر</u> إلى وجهها وكفيها.	٢. المرأة <u>تتزين</u> <u>لخاطبها</u> <u>ليرغب</u> فيها.
٣. الخطبة <u>حكمها</u> <u>سنة</u> عند الفقهاء.	٤. للرجل <u>خطبة</u> <u>المرأة</u> <u>ولها</u> <u>قبولها</u> أو ردها.
٥. قبل <u>عقد</u> <u>النكاح</u> <u>خطبة</u> <u>وبعده</u> <u>دعاء</u> للعروسين.	

### ❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خط كل منها خبر غير مفرد وهو الجملة الفعلية (فعل وفاعل) كما في المثال ١ ، ٢ . أو الجملة الاسمية (مبتدأ وخبر) كما في المثال ٣ . أو شبه الجملة (الجارّ والمجرور أو الظرف) كما في المثال ٤ ، ٥ .
- يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ، وال رابط إما الضمير البارز كـ لَهْ في " يجوز له النظر " في المثال الأول، وإما الضمير المستتر كـ ضمير "هي" المستتر في "تتزين" كما في المثال الثاني.
- الأصل في المبتدأ أن يتقدم على الخبر، وقد يتقدم الخبر على المبتدأ إما جوازاً وإما وجوباً.
- يتقدم الخبر على المبتدأ جوازاً إذا كان الخبر شبه جملة ( ظرفاً أو جاراً ومجروراً ) والمبتدأ معرفة، كما في المثال الرابع.
- و يتقدم على المبتدأ وجوباً إذا كان المبتدأ نكرة، كما في المثال الخامس.

### ❖ التدريبات النحوية :عين الخبر في الجمل الآتية !

- ١- للخاطب تكرير النظر إلى المخطوبة متى دعت الحاجة إلى ذلك.
- ٢- حكم نظر المرأة إلى خاطبها كحكم نظره إليها.

## المهر تعريفه وحكمه وحكمته



مفردات جديدة :

بكاره : عذرة الفتاة. عصبه : الجماعة من الناس / من ليست له  
فريضة مسامة في الميراث.  
إخلاء : فراغ. ثيوبه : غير العذراء / فقدت زوجها بموت  
أو طلاق.

زار أحمد أستاذة في بيته ليستفيد منه بعض مسائل فقهية تتعلق بالمهر، فجرى بينهما الحوار حول

تلك المسائل :

أحمد : يا أستاذي هل تسمح لي أن أستفيد منكم بعض مسائل تتعلق بالمهر؟

الأستاذ : لا حرج عليك يا تلميذي النجيب. تفضل !



أحمد : كما علمنا يا أستاذي أولاً، لا بد لنا أن نعرف ونفهم تعريف الباب قبل أن ندخل في مضمون البحث. فما تعريف المهر يا أستاذي ؟

الأستاذ : المهر في اللغة صداق المرأة، أي ما يدفعه الزوج إلى زوجته بعقد الزواج. وأما في الاصطلاح فقد عرفه الشافعية فقالوا هو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهراً.

أحمد : سمعت من بعض الأصحاب أن للمهر أسماء أخرى، هل هذا صحيح ؟

الأستاذ : نعم، للمهر تسعة أسماء، وهي المهر والصدّاق والصدقة والنحلة والفريضة والأجر والعلائق والعقر والحباء.

أحمد : لا يختلف اثنان أن المهر واجب في كل نكاح، ولكن هل ذكره شرط لصحته أم لا ؟

الأستاذ : نعم، صحيح، المهر واجب في كل نكاح، وذلك لِقَوْلِهِ تَعَالَى { وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ } فَقَدْ قُيِّدَ الْإِحْلَالُ بِهِ ؛ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ الْمَهْرَ فِي الْعَقْدِ لَيْسَ شَرْطاً لَصِحَّةِ النِّكَاحِ، فَيَجُوزُ إِخْلَاءُ النِّكَاحِ عَنْ تَسْمِيَّتِهِ بِاتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ. لِقَوْلِهِ تَعَالَى : { لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً } حَكَمَ بِصِحَّةِ الطَّلَاقِ مَعَ عَدَمِ التَّسْمِيَةِ؛ وَلَا يَكُونُ الطَّلَاقُ إِلَّا فِي النِّكَاحِ الصَّحِيحِ.

أحمد : وإذا قلنا بعدم وجوب تسمية المهر عند العقد فهل تستحب تسميته ؟

الأستاذ : نعم، يُسْتَحَبُّ تَسْمِيَةُ الْمَهْرِ لِلنِّكَاحِ كما صرح الشافعية والحنابلة؛ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحْلَلْ نِكَاحًا عَنْهُ؛ وَلِأَنَّهُ أَذْفَعُ لِلْخُصُومَةِ.

أحمد : ثم ما الحكمة في وجوب المهر؟

الأستاذ : أما الحكمة فقد قال الكساني فيها إنه لو لم يجب المهر بنفس العقد لا يُبَالِي الزَّوْجُ عَنْ إِزَالَةِ هَذَا الْمَلِكِ بِأَذْنِ حُشُونَةٍ تَحْدُثُ بَيْنَهُمَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَشُقُّ عَلَيْهِ إِزَالَتُهُ لَمَّا لَمْ يَخَفْ لُزُومَ الْمَهْرِ؛ فَلَا تَحْصُلُ

الْمَقَاصِدُ الْمَطْلُوبَةُ مِنَ النِّكَاحِ؛ وَلَأنَّ مَصَالِحَ النِّكَاحِ وَمَقَاصِدُهُ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِالْمُوَافَقَةِ وَلَا تَحْصُلُ الْمُوَافَقَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَزِيْزَةً مُكْرَمَةً عِنْدَ الرَّوْجِ؛ وَلَا عِزَّةٌ إِلَّا بِإِسْدَادِ طَرِيقِ الْوُصُولِ إِلَيْهَا إِلَّا بِمَالٍ لَهُ خَطَرٌ عِنْدَهُ؛ لِأَنَّ مَا ضَاقَ طَرِيقُ إِصَابَتِهِ يَعْزُّ فِي الْأَعْيُنِ فَيَعِزُّ بِهِ إِمْسَاكُهُ؛ وَمَا تَيْسَّرَ طَرِيقُ إِصَابَتِهِ يَهُونُ فِي الْأَعْيُنِ فَيَهُونُ إِمْسَاكُهُ؛ وَمَتَى هَانَتْ فِي أَعْيُنِ الرَّوْجِ تَلَحَّقَهَا الْوَحْشَةُ فَلَا تَقَعُ الْمُوَافَقَةُ وَلَا تَحْصُلُ مَقَاصِدُ النِّكَاحِ.

أحمد : ثم كم نوعا للمهر الواجب ؟

الأستاذ : الْمَهْرُ الْوَاجِبُ نَوْعَانِ : الْمَهْرُ الْمُسَمَّى وَهُوَ الْعِوَضُ الْمُسَمَّى فِي عَقْدِ النِّكَاحِ، وَمَهْرُ الْمِثْلِ وَهُوَ الْقَدْرُ الَّذِي يُرْعَبُ بِهِ فِي أَمْثَالِ الزَّوْجَةِ. وَقَالَ الشَّافِعِيَّةُ : يُرَاعَى فِي مَهْرِ الْمِثْلِ أَقْرَبُ مَنْ تُنْسَبُ مِنْ نِسَاءِ الْعَصْبَةِ، وَأَقْرَبُهُنَّ أُخْتُ لِأَبَوَيْنِ ثُمَّ لَأَبٍ ثُمَّ بَنَاتُ أَخٍ لِأَبَوَيْنِ ثُمَّ لَأَبٍ ثُمَّ عَمَّاتُ لِأَبَوَيْنِ ثُمَّ لَأَبٍ.

أحمد : وكيف إذا فُتِدَتِ نِسَاءُ الْعَصْبَةِ أَوْ جُهِلَ مَهْرُهُنَّ؟

الأستاذ : فَإِنْ فُتِدَ نِسَاءُ الْعَصْبَةِ أَوْ جُهِلَ مَهْرُهُنَّ أَوْ لَمْ يُنْكَحْنَ فَيُعْتَبَرُ مَهْرُهَا بِأَرْحَامِهَا تُقَدَّمُ الْقُرْبَى فَالْقُرْبَى كَجَدَّاتٍ وَحَالَاتٍ ؛ وَلَا بَدَأَ أَنْ تَعْلَمَ أَيْضًا أَنَّهُ يُعْتَبَرُ مَعَ مَا تَقَدَّمَ الْمُشَارَكَةِ فِي الصِّفَاتِ الْمُرْعَبَةِ كَسِنَّ وَعَقْلٍ وَيَسَارٍ وَبَكَارَةٍ وَثِيْبَةٍ وَفَصَاحَةٍ وَمَا اخْتَلَفَ بِهِ غَرَضُ كَالْعِلْمِ وَالشَّرَفِ لِأَنَّ الْمُهُورَ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ هَذِهِ الصِّفَاتِ.

أحمد : شكرا يا أستاذي فقد أفدتموني فوائد كثيرة نافعة، جزاك الله خير الجزاء ونفعني بك وبعلمك في الدنيا والآخرة.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

١- المهر في اللغة صداق المرأة وهو ما يدفعه الزوج إلى زوجته بعقد الزواج، فماذا قال الشافعية عن المهر في الاصطلاح ؟

٢- بين العلماء بأن لفظ المهر له مرادفات كثيرة، فما هي تلك الألفاظ ؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل ( صحيح ) إذا كانت العبارة صحيحة أو قل ( خطأ ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم اذكر العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- من أسماء المهر : الصداق والصدقة والهدية. ( . . . )
- ٢- اتفق الفقهاء بأن ذكر المهر في العقد واجب. ( . . . )
- ٣- لا يصح طلاق من لم يسمّ المهر في العقد. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

١. ذكر المهر في العقد ليس ..... لصحة النكاح.
٢. مهر المثل هو القدر الذي ..... في أمثال الزوجة.
٣. يراعى في مهر المثل ..... من تنسب من نساء العصابة.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة !

- ١- مصالح النكاح - لا تحصل - ومقاصده - بالموافقة - إلا.
- ٣- صداق المرأة - ما يدفعه - بعقد الزواج - إلى زوجته - الزوج.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة.

المهر الواجب نوعان : المهر المسمى وهو العوض المسمى في عقد النكاح، ومهر المثل وهو القدر الذي يُرغب به في أمثال الزوجة.

.....

.....

ز- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته.

فإن فقد نساء العصبه أو جهل مهرهن أو لم ينكحن فيعتبر مهرها بأرحامها تقدم القرى فالقرى كجذات وحالات ؛ ولا بد أن تعلم أيضا أنه يُعتبر مع ما تقدم المشاركة في الصفات المرغبة كسن وعقل ويسار وبكارة وثيوبة وفصاحة وما اختلف به غرض كالعلم والشرف لأن المهور تختلف باختلاف هذه الصفات.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- نساء		
٢- تعلم		
٣- غرض		

## الملاحظات النحوية : (كان وأخواتها)

### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

- ١- كان مهر النبي خمس مائة درهم.
- ٢- ذكر المهر في العقد ليس شرطاً لصحة النكاح.
- ٣- صارت تسمية المهر عند الشافعية والحنابلة مستحبة وليست واجبة.
- ٤- كانت الحياة الزوجية سعيدة ما دام الزوجان يحترمان الحقوق بينهما.
- ٥- كن لزوجتك خير زوج ولأبنائك خير أب تكن محبوباً عندهم ومحترماً.

### ❖ الملاحظة :

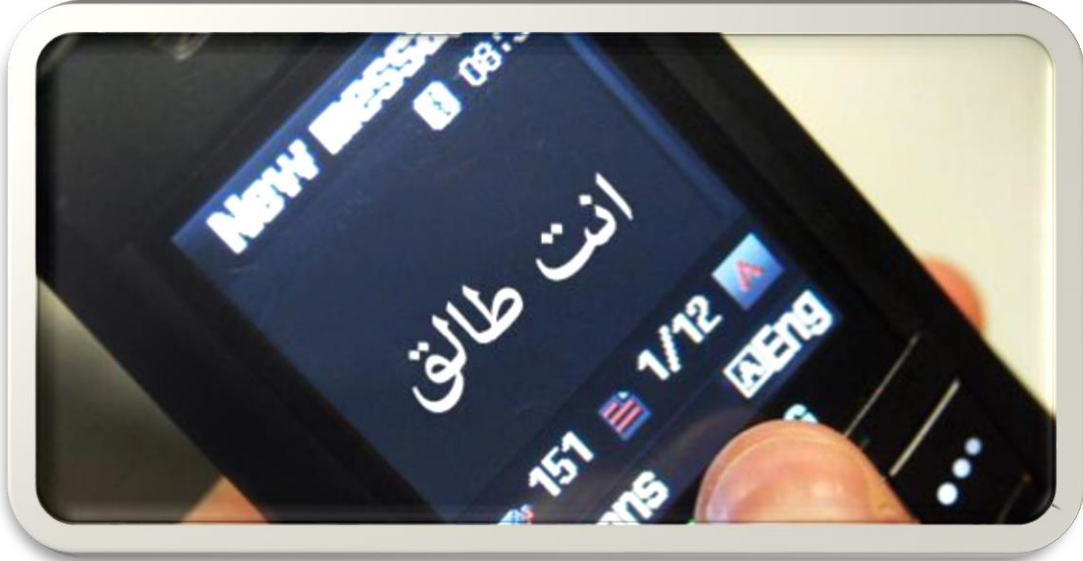
- كان وأخواتها هي كان وأصبح وأضحى وظل وأمسى وصار وليس وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام.
- تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول تشبيهاً لها بالفاعل وتنصب الآخر تشبيهاً لها بالمفعول به. ويسمى المبتدأ بعد دخولها اسماً لها والخبر خبراً لها.
- اعلم أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عملها، فعلاً كان أم اسماً، نحو : كان الطالب مجتهداً؛ يكون الطالب مجتهداً؛ كن مجتهداً؛ كونك مجتهداً خير لك.
- كل ما تقدم من أحكام الفاعل وأقسامه يعطى لاسم كان وأخواتها لأن له حكمه، وكل ما تقدم من أحكام خبر المبتدأ يعطى لخبر كان وأخواتها لأن له حكمه غير أنه يجب نصبه لأنه شبيه بالمفعول به.

### ❖ التدريبات النحوية :

أ- عيّن اسم كان وأخواتها وخبرها في الجمل الآتية !

- ١- ظل الجو حاراً في هذا اليوم.
- ٢- كنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها.
- ٣- إن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

## الطلاق تعريفه وشروطه



مفردات جديدة :

المعتوه : ناقص العقل من غير موزعة : مشتت / مقسمة

جنون

قيد : حدده بها القطع : اليأس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

معاشر المسلمين رحمكم الله،

اعلموا أن الله سبحانه وتعالى قد جعل في كل مشكلة من مشاكل الحياة مخرجاً وطريقاً للخلاص منها. فمن بين تلك المشاكل هي المشاكل الزوجية، وقد جعل الله الطلاق طريقاً للخلاص منها. وهذا الأمر قد بينه علماءنا الفقهاء بكل وضوح، فهل نسمع ماذا يبتون عن الطلاق وما يدور حول ذلك.

**الطَّلَاق** في اللُّغَةِ : **الحَلَّ** و**رَفْعَ الْقَيْدِ**، وهو اسم مَصْدَرُهُ التَّطْلِيقُ، وَيُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ الْمَصْدَرِ، وَأَصْلُهُ : طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ تَطْلُقُ فَهِيَ طَالِقٌ بِدُونِ هَاءٍ، وَرُويَ بِأَهَاءٍ (طَالِقَةٌ) إِذَا بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا، وَيُرَادُفُهُ **الإِطْلَاقُ**، يُقَالُ : طَلَّقْتُ وَأَطْلَقْتُ بِمَعْنَى سَرَّحْتُ، وَقِيلَ : **الطَّلَاقُ** لِلْمَرْأَةِ إِذَا طَلَّقْتُ، وَ**الإِطْلَاقُ** لِغَيْرِهَا إِذَا سَرَّحَ، فَيُقَالُ : طَلَّقْتُ الْمَرْأَةَ، وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ، وَقَدْ اعْتَمَدَ الْفُقَهَاءُ هَذَا الْفَرْقَ، فَقَالُوا: بِالْفِظِ الطَّلَاقُ يَكُونُ صَرِيحًا، وَبِالْفِظِ الإِطْلَاقُ يَكُونُ كِنَايَةً.

يُشْتَرَطُ لِصِحَّةِ الطَّلَاقِ لَدَى الْفُقَهَاءِ شُرُوطٌ مُوزَّعَةٌ عَلَى أَطْرَافِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ، فَبَعْضُهَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُطَلَّقِ وَهُوَ **الزَّوْجُ**، وَبَعْضُهَا بِالْمُطَلَّقةِ وَهِيَ **الزَّوْجَةُ**، وَبَعْضُهَا بِالصَّبِيغَةِ، وَذَلِكَ عَلَى الْوَجْهِ التَّالِي: يُشْتَرَطُ فِي الْمُطَلَّقِ لِيَقَعَ طَلَاقُهُ عَلَى زَوْجَتِهِ صَحِيحًا شُرُوطٌ، هِيَ : **الشَّرْطُ الْأَوَّلُ** - أَنْ يَكُونَ زَوْجًا، وَ**الزَّوْجُ** : هُوَ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُطَلَّقةِ عَقْدُ زَوَاجٍ صَحِيحٍ.

**الشَّرْطُ الثَّانِي** من صحة الطلاق - **الْبُلُوغُ** : ذَهَبَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ إِلَى عَدَمِ وَقُوعِ طَلَاقِ الصَّغِيرِ، ذَلِكَ لِأَنَّ الطَّلَاقَ ضَرَرٌ مُحْضٌ، فَلَا يَمْلِكُهُ الصَّغِيرُ وَلَا يَمْلِكُهُ وَلِيُّهُ وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَخْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ.

و أما **الشَّرْطُ الثَّالِثُ** - **الْعَقْلُ** أي بمعنى العاقل : ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ إِلَى عَدَمِ صِحَّةِ طَلَاقِ الْمَجْنُونِ وَالْمَعْتُونِ لِإِفْقَادِ أَهْلِيَّةِ الْأَدَاءِ فِي الْأَوَّلِ، وَتُقْصَايَا فِي الثَّانِي، فَأَلْحَقُوهُمَا بِالصَّغِيرِ غَيْرِ الْبَالِغِ، فَلَمْ يَقَعْ طَلَاقُهُمَا لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَدِلَّةِ. ثُمَّ يُشْتَرَطُ فِي الْمُطَلَّقةِ لِيَقَعَ الطَّلَاقُ عَلَيْهَا شُرُوطٌ، **الأَوَّلُ** : قِيَامُ الزَّوْجِيَّةِ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا : وَذَلِكَ بِأَنْ تَكُونَ الْمُطَلَّقةُ زَوْجَةً لِلْمُطَلَّقِ، أَوْ مُعْتَدَّةً مِنْ طَلَاقِهِ الرَّجْعِيِّ. **الشَّرْطُ الثَّانِي** : تَعْيِينُ الْمُطَلَّقةِ بِالْإِشَارَةِ أَوْ بِالصِّفَةِ أَوْ بِالنِّيَّةِ. ثُمَّ اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى اشْتِرَاطِ تَعْيِينِ الْمُطَلَّقةِ، وَطُرُقُ التَّعْيِينِ ثَلَاثَةٌ : **الإِشَارَةُ**، وَ**الْوَصْفُ**، وَ**النِّيَّةُ**، فَأَيُّهَا قُدِّمَ جَازَ.

معاشر الإخوان الأحياء !

فكما كانت للزوج وللزوجة شروط لصحة الطلاق كذلك كانت للفظ المستعمل للطلاق شروط فيشترط فيه **الْقَطْعُ** أَوْ **الظَّنُّ** بِحُصُولِ اللَّفْظِ وَفَهْمُ مَعْنَاهُ **الثَّانِي** : نِيَّةُ وَقُوعِ الطَّلَاقِ بِاللَّفْظِ، هَذَا خَاصٌّ بِالْكِنَايَاتِ مِنَ الْأَلْفَافِ، أَمَّا **الصَّرِيحُ** فَلَا يُشْتَرَطُ لِقُوعِ الطَّلَاقِ بِهِ نِيَّةُ الطَّلَاقِ أَصْلًا. ثُمَّ اشْتَرَطَ الْفُقَهَاءُ لِقُوعِ الطَّلَاقِ بِالْكِتَابَةِ شَرْطَيْنِ **الأَوَّلُ** : أَنْ تَكُونَ مُسْتَيِّنَةً. وَ**الْمَقْصُودُ** أَنْ تَكُونَ مَكْتُوبَةً بِشَكْلِ ظَاهِرٍ يَبْقَى

لَهُ أَثَرٌ يَتَّبَعُ بِهِ، كَالْكِتَابَةِ عَلَى الْوَرَقِ، أَوْ الْأَرْضِ، بِخِلَافِ الْكِتَابَةِ فِي الْهَوَاءِ أَوْ الْمَاءِ، فَإِنَّهَا غَيْرُ مُسْتَبِينَةٍ وَلَا يَقَعُ بِهَا الطَّلَاقُ، وَهَذَا لَدَى الْجُمْهُورِ.

وَأَمَّا الشَّرْطُ الثَّانِي: فَإِنْ تَكُونُ مَرْسُومَةً: وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَوْ كَتَبَ نَاطِقٌ طَلَاقًا وَلَمْ يَنْوِهِ فَلَعَوَ، وَإِنْ نَوَاهُ فَلَا ظَهَرَ وَقُوعُهُ. جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ عَلَى عَدَمِ صِحَّةِ الطَّلَاقِ بِالْإِشَارَةِ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى الْكَلَامِ. فَأَمَّا الْأَخْرَسُ، فَالْجُمْهُورُ عَلَى وَقُوعِ الطَّلَاقِ بِإِشَارَتِهِ، وَخَصَّ الْحَنَفِيُّ ذَلِكَ بِعَجْزِهِ عَنِ الْكِتَابَةِ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ، فَإِنْ قَدَّرَ عَلَى الْكِتَابَةِ لَمْ يَصِحَّ طَلَاقُهُ بِالْإِشَارَةِ.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

١- في هذا العصر المسمى بعصر العولمة بما فيها من تخصصات وتنازع فكذلك وقع الطلاق كثيرا، فماذا يعني به عند أهل اللغة؟

٢- ذهب الفقهاء أن للطلاق شروطا. تارة متعلقة بالزوج وأخرى بالزوجة فما تلك الشروط المتعلقة بالزوج ليقع طلاقه صحيحا؟

٣- تكملة للسؤال الثاني، فما هي الشروط المتعلقة بالزوجة ليقع الطلاق عليها كذلك؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

١- الزوج هو من بينه وبين المطلقة عقد زواج صحيح. ( . . . )

٢- ذهب جمهور الفقهاء إلى وقوع طلاق الصغير. ( . . . )

٣- طريقة تعيين المطلقة اثنان، الإشارة والنية. ( . . . )



ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارات المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- يشترط في المطلق ليقع طلاقه على زوجته صحيحا شروط. منها أن يكون زوجا وهو. . . . .
- ٢- ذهب الفقهاء إلى عدم صحة طلاق المجنون لـ. . . . .
- ٣- من الشروط في اللفظ المستعمل في الطلاق، القطع أو الظن بـ. . . . .

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملا مفيدة !

- ١- يتعلق - وهو - بالمطلق - بعض - شروط - الطلاق - الزوج.
- ٢- جمهور الفقهاء - إلى عدم - ذهب - وقوع - الصغير - الطلاق.
- ٤- يشترط - المطلقة - في - الزوجية - قيام - حقيقة - حكما - أو.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

الشَّرْطُ الثَّانِي من صحة الطلاق - الْبُلُوغُ : ذَهَبَ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ إِلَى عَدَمِ وَقُوعِ طَلَاقِ الصَّغِيرِ،  
ذَلِكَ لِأَنَّ الطَّلَاقَ ضَرَرٌ مُحْضٌ، فَلَا يَمْلِكُهُ الصَّغِيرُ وَلَا يَمْلِكُهُ وَلِيُّهُ.

.....  
.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

يُشْتَرَطُ لِصِحَّةِ الطَّلَاقِ لَدَى الْفُقَهَاءِ شُرُوطٌ مُوزَعَةٌ عَلَى أَطْرَافِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ، فَبَعْضُهَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُطَلَّقِ وَهُوَ الزَّوْجُ، وَبَعْضُهَا بِالْمُطَلَّاقَةِ وَهِيَ الزَّوْجَةُ، وَبَعْضُهَا بِالصَّيْغَةِ، وَذَلِكَ عَلَى الْوَجْهِ التَّالِيِ:  
يُشْتَرَطُ فِي الْمُطَلِّقِ لِيَقَعَ طَلَاقُهُ عَلَى زَوْجَتِهِ صَحِيحًا شُرُوطٌ، هِيَ : الشَّرْطُ الْأَوَّلُ - أَنْ يَكُونَ زَوْجًا : وَالزَّوْجُ : هُوَ مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُطَلَّاقَةِ عَقْدُ زَوَاجٍ صَحِيحٍ.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١ - شُرُوط		
٢ - التالي		
٣ - ليقع		

### الملاحظات النحوية: الجوازم التي تجزم فعلين

#### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

- ١- إِنْ يَكْتُبْ ناطق طلاقاً مع نية الطلاق يَقَعُ طلاقه.
- ٢- مَا يَفْعَلُهُ المجنون من شر أو معصية يَعْفُ عنه الشرع.
- ٣- مَنْ يَقُلْ لزوجته أنت طالق يَقَعُ فيها الطلاق ولو مازحاً.
- ٤- أَيُّ لفظ من ألفاظ الطلاق يَقُولُهُ النائم يُعْفَ عنه.
- ٥- مَتَى يَحْتَلِمُ الصبي يُكْتَبُ له حسناته وسيئاته.
- ٦- أَيْنَمَا يُطَلِّقُ الزوج زوجته يَنْعَقِدُ طلاقه.
- ٧- كَيْفَمَا يَسْرُخُ الرجل إمرأته يَقَعُ تسريحه، لحديث ثلاث جدّهن جدّ وهزلهن جدّ : النكاح والطلاق والرجعة.

#### ❖ الملاحظة :

- كل فعل من الأفعال المضارعة في الأمثلة السابقة مجزوم لدخول أحرف الجزم عليها وهي : إن وما ومن وأي ومتى وأين وكيفما. وعلامات جزمها السكون وحذف حرف العلة وحذف النون.
- هذه الجوازم تجزم فعلين، الفعل الأول يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط.

❖ التدريبات النحوية :

بين الأفعال المضارعة وعلامات جوزمها في الجمل الآتية !

المثال : أي لفظ من ألفاظ الطلاق يقله النائم يعف عنه.

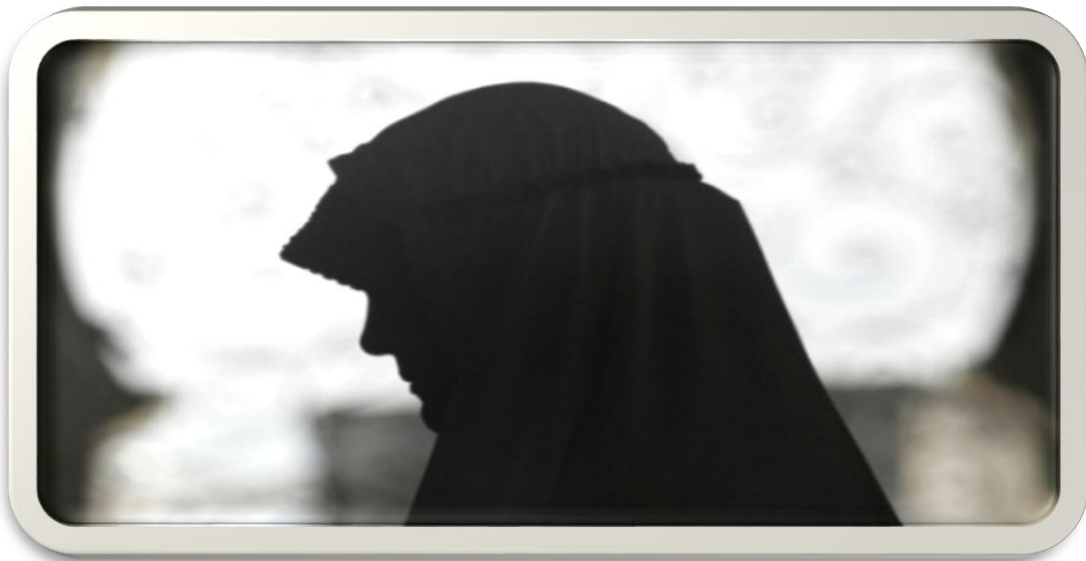
١- إن يقدر الأخرس على الكتابة يبطل طلاقه بالإشارة.

٢- متى تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها تلعنها الملائكة حتى ترجع.

٣- أينما يقوم الزوج تقوم زوجته معه.

العلامة	الفعل الثاني	العلامة	الفعل الأول	
حذف	يعف	سكون	يقله	المثال :
				١-
				٢-
				٣-

## العدّة تعريفها وحكمها وحكمتها وأنواعها



مفردات جديدة :

تربص : تحينها. قرء : حيض / طهر.  
يذر : ترك. تفجع : تألم بها / توجع.

رجع عثمان من المدرسة وعليه الواجب المنزلي. فطلب من أخيها أحمد أن يساعده في حله، فقال

:

عثمان : يا أخي، ألا تساعدني على إجابة الأسئلة التي تتعلق بالعدّة، فقد أعطاني المدرس الأسئلة عنها ؟

أحمد : بكل فرح وسرور، هات الأسئلة !

عثمان : السؤال الأول : بين لنا العدة لغة واصطلاحاً ؟

أحمد : الْعِدَّةُ لُغَةً : مأخوذة من العَدِّ والحِسَاب وفي الاصطلاح : هي اسمٌ لِمُدَّةٍ تَتَرَبَّصُ فِيهَا الْمَرْأَةُ لِمَعْرِفَةِ بَرَاءَةِ رَحْمَتِهَا، أَوْ لِلتَّعَبُّدِ أَوْ لِتَفْجَعِهَا عَلَى زَوْجِهَا.

عثمان : السؤال الثاني : كيف تكون العدة واجبة على المرأة، وما سببها ؟

أحمد : تَجِبُ الْعِدَّةُ عَلَى الْمَرْأَةِ بِالْفُرْقَةِ بَيْنِ الزَّوْجَيْنِ بَعْدَ الدُّخُولِ بِسَبَبِ الطَّلَاقِ أَوْ الْمَوْتِ أَوْ الْفُسْخِ أَوْ اللَّعَانِ، كَمَا تَجِبُ بِالْمَوْتِ قَبْلَ الدُّخُولِ وَبَعْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ الصَّحِيحِ.

عثمان : الثالث : ما الحكمة في مشروعية العدة ؟

أحمد : شُرِعَتِ الْعِدَّةُ لِمَعَانٍ وَحُكْمٍ اعْتَبَرَهَا الشَّارِعُ مِنْهَا : الْعِلْمُ بِبَرَاءَةِ الرَّحِمِ، وَأَنْ لَا يَجْتَمِعَ مَاءُ الْوِطَائِينِ فَأَكْثَرَ فِي رَحِمٍ وَاحِدٍ فَتَخْتَلِطِ الْأَنْسَابُ وَتُفْسَدُ، وَمِنْهَا : تَعْظِيمُ خَطَرِ الزَّوْاجِ وَرَفْعُ قَدْرِهِ وَإِظْهَارُ شَرَفِهِ، وَمِنْهَا : تَطْوِيلُ زَمَانِ الرَّجْعَةِ لِلْمُطَلَّقِ لَعَلَّهُ يَنْدَمُ وَيُفِيءُ فَيَصَادِفُ زَمَنًا يَتِمَكَّنُ فِيهِ مِنَ الرَّجْعَةِ.

عثمان : الرابع : كم نوعا للعدة في الشرع؟ واذكرها!

أحمد : ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ إِلَى أَنَّ أَنْوَاعَ الْعِدَّةِ فِي الشَّرْعِ ثَلَاثَةٌ : عِدَّةُ الْقُرْءِ وَعِدَّةُ الْأَشْهُرِ وَعِدَّةُ وَضْعِ الْحَمْلِ.

عثمان : الخامس، ما المراد بالأقراء في العدة ؟

أحمد : ذهب كثير من الصحابة رضوان الله عليهم، وفقهاء المدينة، ومالك والشافعي وأحمد في إحدى الروايتين عنه إلى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَقْرَاءِ فِي الْعِدَّةِ : الْأَطْهَارُ، بِدَلِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ } أَيَّ فِي عِدَّتِهِنَّ أَوْ فِي الزَّمَانِ الَّذِي يَصْلُحُ لِعِدَّتِهِنَّ، فَالْإِجْمَاعُ فِي، وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ : أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ بِالطَّلَاقِ فِي الطُّهْرِ، لَا فِي الْحَيْضِ لِحُرْمَتِهِ بِالْإِجْمَاعِ، فَيُصْرَفُ الْإِذْنُ إِلَى زَمَنِ الطُّهْرِ، فَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقُرْءَ هُوَ الطُّهْرُ الَّذِي يُسَمَّى عِدَّةً، وَتَطْلُقُ فِيهِ النِّسَاءُ.

عثمان : السادس، ما الحالة التي تجب فيها العدة بالأشهر؟

أحمد : ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ إِلَى أَنَّ الْعِدَّةَ بِالْأَشْهُرِ تَجِبُ فِي حَالَتَيْنِ:

الحالة الأولى : وهي ما تجب بدلا عن الحيض في المرأة المطلقة أو ما في معناها التي لم تر دما لياس أو صغرا، أو بلغت سن الحيض، أو جاوزته ولم تحض، فعِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ بِنَصِّ الْقُرْآنِ، لِقَوْلِهِ

تَعَالَى : { وَاللَّائِي يَكْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ { أَيَّ فَعِدَّتُهُنَّ كَذَلِكَ، وَلَئِنَّ الْأَشْهُرَ هُنَا بَدَلٌ عَنِ الْأَفْرَاءِ، وَالْأَصْلُ مُقَدَّرٌ بِثَلَاثَةِ فَكَذَلِكَ الْبَدَلُ. الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ : عِدَّةُ الْوَفَاةِ الَّتِي وَجِبَتْ أَصْلًا بِنَفْسِهَا، وَسَبَبٌ وَجُوبُهَا الْوَفَاةُ بَعْدَ زَوَاجٍ صَحِيحٍ سَوَاءٌ أَكَانَتْ الْوَفَاةُ قَبْلَ الدُّخُولِ أَمْ بَعْدَهُ، وَسَوَاءٌ أَكَانَتْ مِمَّنْ تَحِيضُ أَمْ لَا، بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ حَامِلًا وَمُدَّتُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ لِعُمُومِ قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا }.

عثمان : السؤال الأخير، بماذا تنقضي عدة الحامل ؟

أحمد : ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ إِلَى أَنَّ الْحَامِلَ تَنْقُضِي عِدَّتُهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ عَنْ طَلَاقٍ أَمْ وَطْءٍ شُبْهَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى : { وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ } وَلَئِنَّ الْقَصْدَ مِنَ الْعِدَّةِ بَرَاءةَ الرَّحِمِ، وَهِيَ تَحْصُلُ بِوَضْعِ الْحَمْلِ.

عثمان : الحمد لله تم الواجب، أستطيع أن أستريح الآن، شكرا لك يا أخي.

أحمد : لا شكر على الواجب.



أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- للعدة تعريف في اللغة والاصطلاح، فما هي العدة لغة واصطلاحاً؟
- ٢- شَرَعَتِ الْعِدَّةُ لِمَعَانٍ وَحِكْمٍ اعْتَبَرَهَا الشَّارِعُ، اذكر شرطين منها!
- ٣- ومن حكم مشروعية العدة تطويل زمان الرجعة للمطلق، فما فائدته له؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة

خاطئة، ثم اذكر العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- أن الله عزوجل أمر بالطلاق في الطهر لا في الحيض لحرمة بالإجماع. ( . . . )
- ٢- العدة بوضع الحمل، ذهب الفقهاء إلى أن الحامل عدتها سبعة أشهر. ( . . . )
- ٣- أن القصد من العدة براءة الرحم وهي تحصل بوضع الحمل. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- العدة هي اسم لمدة تترصد فيها المرأة لمعرفة ..... أو ..... أو .....
- ٢- أنواع العدة ثلاثة : عدّة قروء وعدّة ..... وعدّة .....
- ٤- من حكمة مشروعية العدة تطويل ..... للمطلق.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة !

- ١- شرعت - لمعان - العدة - وحكم - الشارع - اعتبرها.
- ٢- مدة - أربعة أشهر - عدة الوفاة - وعشر - ألا تكون - بشرط - حاملاً.
- ٣- الحامل - عدتها - بوضع الحمل - اتفق - تنقضي - الفقهاء - إلى أن.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

شُرِعَتِ الْعِدَّةُ لِمَعَانَ وَحُكْمٍ اعْتَبَرَهَا الشَّارِعُ مِنْهَا : الْعِلْمُ بِبَرَاءَةِ الرَّحِمِ ، وَأَنْ لَا يَجْتَمِعَ مَاءُ الْوَاطِنَيْنِ  
فَأَكْثَرَ فِي رَحِمٍ وَاحِدٍ فَتَخْتَلِطَ الْأَنْسَابُ وَتَفْسُدَ ، وَمِنْهَا : تَعْظِيمُ خَطَرِ الزَّوْاجِ وَرَفْعُ قَدْرِهِ وَإِظْهَارُ  
شَرَفِهِ .

.....

.....

.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

الحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : عِدَّةُ الْوَفَاةِ الَّتِي وَجِبَتْ أَصْلًا بِنَفْسِهَا، وَسَبَبٌ وَجُوبُهَا الْوَفَاةُ بَعْدَ زَوَاجٍ صَحِيحٍ  
سَوَاءً أَكَانَتْ الْوَفَاةُ قَبْلَ الدُّخُولِ أَمْ بَعْدَهُ، وَسَوَاءً أَكَانَتْ مِمَّنْ تَحِيضُ أَمْ لَا، بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ حَامِلًا  
وَمُدَّتْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ

الكلمة	الإعراب	علاماته
١ - بعد		
٢ - الوفاة		
٣ - حاملا		

١ ملاحظات النحوية : (المفعول المطلق)

❖ اقرأ الجمل الآتية !

١- تجب العدة على المرأة بالفرقة بين الزوجين بعد الدخول وجوباً لا خلاف فيه.



- ٢- نَدِمَ عمروٌ ندماً على طلاق زوجته.
- ٣- حرّم الشارع تحريماً شديداً الطلاق في الحيض لتطويل العدة.
- ٤- طَلَّقَتْ سَلَمَى طَلْقَتَيْنِ لكن رجّعها زوجها في العدة.

#### ❖ الملاحظة :

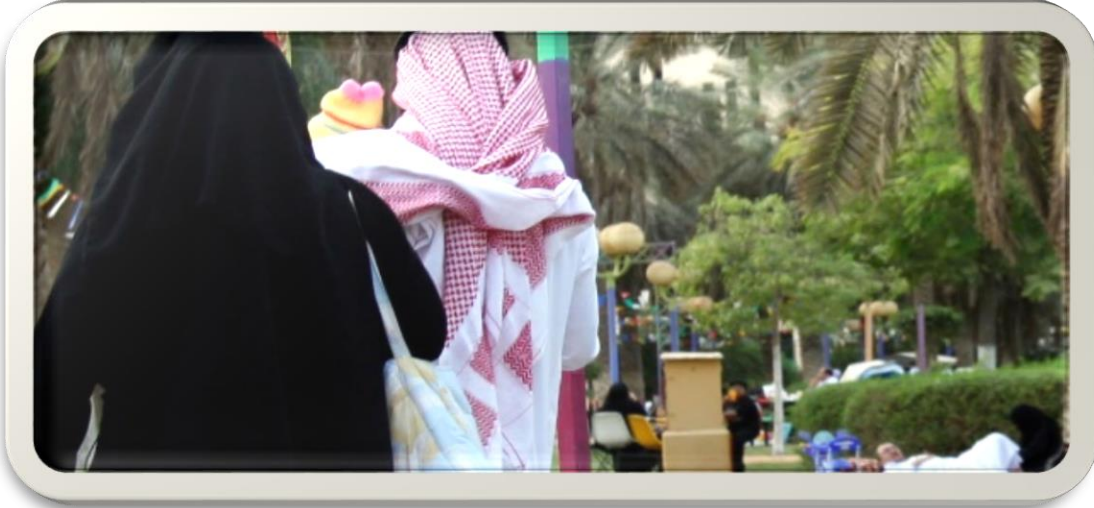
- الكلمات التي تحتها خط يسمى كل منها المفعول المطلق وهو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه كما في المثال الأول والثاني أو بيانا لنوعه كما في المثال الثالث أو بيانا لعدده كما في المثال الرابع.

#### ❖ التدريبات النحوية : بين نوع إفادة المصادر في الجمل الآتية !

المصدر	الفائدة
ندما	تأكيداً لمعناه

- المثال : نَدِمَ عمروٌ ندماً على طلاق زوجته.
- ١- تحمّل المشاقّ في سبيل الدعوة تحمّلاً.
- ٢- شَرَّفْتَكُمْ تشريفاً حقاً.
- ٣- أَحَسَنْتَ إِلَيْكَ إحساناً لا يفعله لك غيري.

## الرجوع تعريفه وحكمه وحكمته وشروط صحته



مفردات جديدة :

علاقة : صداقه / الحب اللازم للقلب. ردّ : الحبسة في اللسان.  
استئناف : طريق الطعن على الحكم برفعه افتداء : قدم الفدية.  
إلى المحكمة التي هي أعلى من  
المحكمة التي أصدرته / لإلفاته أو  
تعديله.

الحمد لله الذي جعل الرجعة وسيلة للإصلاح بين الزوجين. والصلاة والسلام على نبي الحرمين وإمام المشرقين والمغربين وعلى آله وأصحابه والتابعين له إلى سعادة الدارين، أما بعد:

إن الحياة الإنسانية لا تخلو من مشكلة تواجهها ومشكلة من مشكلات الحياة هي مشكلة زوجية وقلة التفاهم بين الزوجين تؤدي إلى هلاك الأسرة. ولكن الله قد شرع دينه الحنيف بالشرعية الكاملة حيث جعل الرجعة وسيلة للإصلاح بين الزوجين.

معاشر الحاضرين حفظكم الله

إن الرجعة قد عرّفها الشَّريبي الحُطيب من الشَّافعية بقوله : رَدَّ الْمَرْأَةِ إِلَى النِّكَاحِ مِنْ طَلَاقٍ غَيْرِ بَائِنٍ فِي الْعِدَّةِ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ . وَالْأَصْلُ فِي الرَّجْعَةِ أَنَّهَا مُبَاحَةٌ وَهِيَ حَقٌّ لِلزَّوْجِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : { وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا } . وَ الرَّجْعَةُ شُرِعَتْ لِلإِصْلَاحِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ وَهَذِهِ حِكْمَةُ جَلِيلَةٍ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ .

معاشر الحاضرين رحمكم الله

وعلى الزوج إذا أراد رد المرأة إلى النكاح أن يستوفي الشروط وهي كما يلي :

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ : أَنْ تَكُونَ الرَّجْعَةُ بَعْدَ طَلَاقٍ رَجْعِيٍّ سَوَاءً صَدَرَ مِنَ الزَّوْجِ أَوْ مِنَ الْقَاضِي ؛ لِأَنَّهَا اسْتِنَافٌ لِلْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ الَّتِي قُطِعَتْ بِالطَّلَاقِ ، فَلَوْلَا وَقُوعُهُ لَمَا كَانَ لِلرَّجْعَةِ فَائِدَةٌ ، فَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ الطَّلَاقَ الثَّلَاثَةَ فَلَيْسَ لَهُ حَقٌّ مُرَاجَعَتِهَا .

الشَّرْطُ الثَّانِي : أَنْ تَحْصُلَ الرَّجْعَةُ بَعْدَ الدُّخُولِ بِالزَّوْجَةِ الْمُطَلَّقةِ ، فَإِنْ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَأَرَادَ مُرَاجَعَتَهَا فَلَيْسَ لَهُ الْحَقُّ فِي ذَلِكَ وَهَذَا بِالِاتِّفَاقِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا } .

الشَّرْطُ الثَّلَاثُ : أَنْ تَكُونَ الْمُطَلَّقةُ فِي الْعِدَّةِ ، فَإِنْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَا يَصِحُّ ارْتِجَاعُهَا بِاتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى { وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ } ثُمَّ قَالَ تَعَالَى : { وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ } .

الشَّرْطُ الرَّابِعُ : أَلَّا تَكُونَ الْفُرْقَةُ قَبْلَ الرَّجْعَةِ نَاشِئَةً عَنْ فسخ عَقْدِ النِّكَاحِ .

الشَّرْطُ الْخَامِسُ : أَلَّا يَكُونَ الطَّلَاقُ بِعَوْضٍ ، فَإِنْ كَانَ الطَّلَاقُ بِعَوْضٍ فَلَا تَصِحُّ الرَّجْعَةُ ؛ لِأَنَّ الطَّلَاقَ حِينَئِذٍ بَائِنٌ لِابْتِدَاءِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا مِنَ الزَّوْجِ بِمَا قَدَّمَتْهُ لَهُ مِنْ عَوْضٍ مَالِيٍّ يُنْهِي هَذِهِ الْعَلَاقَةَ مِثْلَ الْخُلْعِ وَالطَّلَاقِ عَلَى مَالٍ .

الشَّرْطُ السَّادِسُ : أَنْ تَكُونَ الرَّجْعَةُ مُنْجَزَةً فَلَا يَصِحُّ تَعْلِيلُهَا عَلَى شَرْطٍ أَوْ إِضَافَتِهَا إِلَى زَمَنٍ مُسْتَقْبَلٍ، وَصُورَةُ التَّعْلِيلِ عَلَى الشَّرْطِ أَنْ يَقُولَ : إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَقَدْ رَاجَعْتُكَ، أَوْ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فَقَدْ رَاجَعْتُكَ، وَصُورَةُ الإِضَافَةِ لِلزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ كَأَنْ يَقُولَ : أَنْتِ رَاجِعَةٌ غَدًا أَوْ بَعْدَ شَهْرٍ وَهَكَذَا.

الشَّرْطُ السَّابِعُ : أَنْ يَكُونَ الْمُرْتَجِعُ أَهْلًا لِإِنْشَاءِ عَقْدِ النِّكَاحِ. فَالرَّجْعَةُ لَا تَصِحُّ إِلَّا مِنْ بَالِغٍ عَاقِلٍ مُحْتَارٍ.

أيها الحاضرون حفظكم الله،

فهكذا الشريعة تبين لنا الأحكام المتعلقة بالرجعة وبهذه الشريعة تظهر أنها تهتم اهتماما كبيرا بالأُسرة. وأخيرا هذا ما أستطيع إلقاءه إليكم جميعا في هذه المحاضرة البسيطة عسى الله أن يوفقنا وإياكم بالتوفيق وأن يهدينا إلى الصراط المستقيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

١- للشافعية تعاريف كثيرة عن الرجعة، اذكر التعريف الذي عرفه الخطيب الشربيني مع ذكر حكمها !

٢- شرع الله تبارك وتعالى الرجعة، وهي حق للزوج، فما الحكمة الجليلة فيها ؟

٣- إن الإسلام وضع الشروط لصحة الرجعة على سبيل المحافظة عن التساهل بالدين، اذكرها !

ب- اقرأ العبارات الآتية وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة

خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

١- الأصل في الرجعة أنها سنة. ( . . . )

٢- الرجعة استئناف للحياة الزوجية التي قطعت بالطلاق. ( . . . )

٣- فإن انتقضت عدة المرأة المطلقة فيصح ارتجاعها باتفاق الفقهاء. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

١- الرجعة ردّ المرأة إلى النكاح من طلاق ..... في العدة على وجه مخصوص.

٢- الأصل في الرجعة أنها ..... وهي حقّ للزوج.

٣- إذا طلق الرجل امرأته الطلقة الثالثة ف ..... حق مراجعتها.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة !

١- لا تصح - بالغ - الرجعة - من - عاقل - إلا - مختار.

٢- تعليق الرجعة - لا يصح - على شرط - إضافتها - أو - مستقبل - إلى زمن.

٣- فلا تصحّ - بعوض - إن كان - الرجعة - الطلاق.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ : أَنَّ تَكُونَ الرَّجْعَةُ بَعْدَ طَلَاقِ رَجْعِيٍّ سَوَاءَ صَدَرَ مِنَ الزَّوْجِ أَوْ مِنَ الْقَاضِي ؛ لِأَنَّهَا

اسْتِنْفَافٌ لِلْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ الَّتِي قُطِعَتْ بِالطَّلَاقِ ، فَلَوْلَا وَقُوعُهُ لَمَا كَانَ لِلرَّجْعَةِ فَائِدَةٌ ، فَإِذَا طَلَّقَ

الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ الطَّلَاقَ الثَّالِثَةَ فَلَيْسَ لَهُ حَقٌّ مُرَاجَعَتِهَا .

.....  
.....  
.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !  
 إن الرجعة قد عَرَفَهَا الشَّرِييُّ الحُطِيبُ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ بِقَوْلِهِ : رَدَّ الْمَرْأَةَ إِلَى النَّكَاحِ مِنْ طَلَاقٍ غَيْرِ  
 بَائِنٍ فِي الْعِدَّةِ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ. والأصل في الرَّجْعَةِ أَنَّهَا مُبَاحَةٌ وَهِيَ حَقٌّ لِلزَّوْجِ.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١ - الرجعة		
٢ - المرأة		
٣ - مخصوص		

### الملاحظات النحوية : (الجملة الواقعة مفعولا به)

❖ اقرأ العبارات الآتية !

- ١- قال الله تعالى في الرجعة : {وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا}.
- ٢- فَإِنْ انْقَضَتْ عِدَّةُ الْمَطْلُوقَةِ فَلَا يَصِحُّ ارْتِجَاعُهَا بِاتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ، قال الله تعالى في ذلك {وَالْمُطَلَّاتُ  
 يَرْبِضْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ}.

❖ الملاحظة :

- الجمل التي تحتها خط هي الواقعة مفعولا به. تقع الجملة مفعولا به في بعض مواضع منها أن تقع محكية بالقول ومشتقاته ( قال / يقول / قل )، نحو : قل هذه سبيلي، فجملة "هذه سبيلي" واقعة مفعولا به لأنها تقع مقولا لـ"قل"، وكذلك الأمثلة السابقة.

❖ التدريبات النحوية :

لا	نعم

بين الجملة التي تحتها خط فيما يلي بوضع العلامة (✓) في القائمة،

هل هي واقعة مفعولا به أم لا ؟

١. قال إني عبد الله.

٢. و لا تقولنَّ لشيءٍ إني فاعل ذلك غدا.

٣. كادت السيارة تنزلق في الطريق المنحدر.

٤. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله.

٥. إذا دخلت المسجد فابدأ برجلك اليمنى وقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

## الخلع تعريفه وحكمه وحكمته



### مفردات جديدة :

شقاق	: الخلاف / النزاع.	عشرة	: أول العقود من الأعداد.
وفاق	: اتفاق.	تجريد	: نزع سلاحه.

الْخُلْعُ ( بِالْفَتْحِ ) لُغَةٌ هُوَ النِّزْعُ وَالتَّجْرِيدُ، وَالْخُلْعُ ( بِالضَّمِّ ) اسْمٌ مِنَ الْخُلْعِ. وَأَمَّا الْخُلْعُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ فَقَدْ عَرَّفُوهُ بِالْفَاقِ مُخْتَلِفَةً تَبَعًا لِاخْتِلَافِ مَذَاهِبِهِمْ فِي كَوْنِهِ طَلَاقًا أَوْ فَسْخَا، فَالْحَنْفِيَّةُ يُعَرِّفُونَهُ بِأَنَّهُ عِبَارَةٌ عَنْ : أَخْذِ مَالٍ مِنَ الْمَرْأَةِ بِإِزَاءِ مِلْكِ النِّكَاحِ بِلَفْظِ الْخُلْعِ. وَتَعْرِيفُهُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ فِي الْجُمْلَةِ هُوَ : فُرْقَةٌ بَعِوضٍ مَقْصُودٍ لِجِهَةِ الزَّوْجِ بِلَفْظِ طَلَاقٍ أَوْ خُلْعٍ.

الْخُلْعُ جَائِزٌ فِي الْجُمْلَةِ سِوَاءٍ فِي حَالَةِ الْوَفَاقِ وَالشِّقَاقِ خِلَافًا لِابْنِ الْمُنْذِرِ. وَقَالَ الشَّافِعِيَّةُ : يَصِحُّ الْخُلْعُ فِي حَالَتَيِ الشِّقَاقِ وَالْوَفَاقِ، ثُمَّ لَا كِرَاهَةَ فِيهِ إِنْ جَرَى فِي حَالِ الشِّقَاقِ، أَوْ كَانَتْ تُكْرَهُ صُحْبَتُهُ لِسُوءِ خُلُقِهِ، أَوْ دِينِهِ، أَوْ تَحَرَّجَتْ مِنَ الْإِحْلَالِ بِنَعْضِ حُقُوقِهِ، أَوْ ضَرَبَهَا تَأْدِيبًا فَافْتَدَتْ، وَالْحَقُّ الشَّيْخُ



أَبُو حَامِد بِهِ مَا إِذَا مَنَعَهَا نَفَقَةً أَوْ غَيْرَهَا فَافْتَدَتْ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، قَالَ الْقَلِيُوبِيُّ : فَإِنْ مَنَعَهَا النَّفَقَةَ لِكَيْ تَحْتَلِّعَ مِنْهُ فَهُوَ مِنَ الْإِكْرَاهِ فَتَبِينَ مِنْهُ بِلَا مَالٍ إِذَا ثَبَتَ الْإِكْرَاهُ، قَالَ الرَّمْلِيُّ : وَالْمُعْتَمَدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِإِكْرَاهٍ. وَجَاءَ فِي مُغْنِي الْمُحْتَاجِ اسْتِثْنَاءُ حَالَتَيْنِ مِنَ الْكَرَاهَةِ : إِحْدَاهُمَا أَنْ يَخَافَا أَوْ أَحَدُهُمَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ أَيْ مَا افْتَرَضَهُ فِي النِّكَاحِ.

جَوَازُ أَخْذِ الْعِوَضِ مِنَ الْمَرْأَةِ : ذَهَبَ الْمَالِكِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ إِلَى جَوَازِ أَخْذِ الزَّوْجِ عِوَضًا مِنْ أَمْرَاتِهِ فِي مُقَابِلِ فِرَاقِهِ لَهَا سَوَاءٌ كَانَ الْعِوَضُ مُسَاوِيًا لِمَا أَعْطَاهَا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ مَا دَامَ الطَّرَفَانِ قَدْ تَرَاضِيَا عَلَى ذَلِكَ، وَسَوَاءٌ كَانَ الْعِوَضُ مِنْهَا أَوْ مِنْ غَيْرِهَا، وَسَوَاءٌ كَانَ الْعِوَضُ نَفْسَ الصَّدَاقِ أَوْ مَالًا آخَرَ غَيْرَهُ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ مِنْهُ.

وَقْتُ الْخُلْعِ : صَرَّحَ الشَّافِعِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ أَنَّ الْخُلْعَ جَائِزٌ فِي الْحَيْضِ وَالطُّهُرِ الَّذِي أَصَابَهَا فِيهِ ؛ لِأَنَّ الْمَنْعَ مِنَ الطَّلَاقِ فِي الْحَيْضِ لِلضَّرَرِ الَّذِي يَلْحَقُهَا بِتَطْوِيلِ الْعِدَّةِ، وَالْخُلْعُ شُرْعٌ لِرَفْعِ الضَّرَرِ الَّذِي يَلْحَقُهَا بِسُوءِ الْعِشْرَةِ وَالتَّقْصِيرِ فِي حَقِّ الزَّوْجِ، وَالضَّرَرُ بِذَلِكَ أَعْظَمُ مِنَ الضَّرَرِ بِتَطْوِيلِ الْعِدَّةِ، فَجَازَ دَفْعُ أَعْظَمِ الضَّرَرَيْنِ بِأَخَفِّهِمَا، وَلِذَلِكَ لَمْ يَسْأَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْتَلِعَةَ عَنْ حَالِهَا ؛ وَلِأَنَّ ضَرَرَ تَطْوِيلِ الْعِدَّةِ عَلَيْهَا وَالْخُلْعَ يَحْصُلُ بِسُؤَالِهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ رِضَاءً مِنْهَا بِهِ وَدَلِيلًا عَلَى رُجْحَانِ مَصْلَحَتِهَا فِيهِ.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- عرف الفقهاء الخلع بتعاريف كثيرة، فما هو الخلع عند الجمهور ؟
- ٢- الخلع جائز في حالة الوفاق والشقاق، ومتى يكون الخلع لا كراهة فيه ؟
- ٣- الطلاق غير جائز في الحيض، و هل يجوز الخلع في الحيض ؟ لماذا ؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل ( صحيح ) إذا كانت العبارة صحيحة أو قل ( خطأ ) إذا كانت العبارة

خاطئة، ثم اذكر العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

١. الخلع هو فرقة بعوض مقصود لجهة الزوج بلفظ طلاق أو خلع. ( . . . )
٢. ذهب الشافعية إلى جواز أخذ الزوج عوضاً من امرأته في مقابل فراقه ( . . . )
٣. الخلع شرع لرفع الضرر الذي يلحقها بسوء العشرة والتقصير في حق الزوج. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص!

- ١- الخلع جائز في الجملة سواء في حالة ..... و ..... خلافا لابن المنذر
- ٢- الخلع عند الجمهور فرقة بعوض مقصود لجهة الزوج بلفظ ..... أو .....
- ٣- ذهب الشافعية والمالكية إلى ..... أخذ الزوج عوضاً من امرأته في مقابل ..... لها.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة !

- ١- الخلع - في الحيض - جائز - الذي - والطهر - أصابها الزوجة - فيه.
- ٢- الضرر - أعظم من الضرر - بتطويل العدة - بسوء العشرة - والتقصير - في حق الزوج.
- ٤- الخلع - بسؤال الزوجة - يحصل - رضا - فيكون - منها - ذلك - بتطويل العدة.

## هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

جَوَازٌ أَخَذَ الْعِوْضَ مِنَ الْمَرْأَةِ : ذَهَبَ الْمَالِكِيَّةُ وَالشَّافِعِيَّةُ إِلَى جَوَازٍ أَخَذَ الزَّوْجَ عِوْضًا مِنْ امْرَأَتِهِ فِي مُقَابِلِ فِرَاقِهِ لَهَا سَوَاءٌ كَانَ الْعِوْضُ مُسَاوِيًا لِمَا أُعْطَاهَا أَوْ أَقَلٌّ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهُ مَا دَامَ الطَّرَفَانِ قَدْ تَرَاضِيَا عَلَى ذَلِكَ، وَسَوَاءٌ كَانَ الْعِوْضُ مِنْهَا أَوْ مِنْ غَيْرِهَا، وَسَوَاءٌ كَانَ الْعِوْضُ نَفْسَ الصَّدَاقِ أَوْ مَالًا آخَرَ غَيْرُهُ أَكْثَرُ أَوْ أَقَلٌّ مِنْهُ.

.....  
 .....  
 .....

## ز- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته.

الْخُلْعُ ( بِالْفَتْحِ ) لُعَةٌ هُوَ النَّزْعُ وَالتَّجْرِيدُ، وَالْخُلْعُ ( بِالضَّمِّ ) اسْمٌ مِنَ الْخُلْعِ. وَأَمَّا الْخُلْعُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ فَقَدْ عَرَّفُوهُ بِالْفَظِ مُخْتَلَفَةٍ تَبَعًا لِاخْتِلَافِ مَذَاهِبِهِمْ فِي كَوْنِهِ طَلَا أَوْ فَسْخًا، فَالْحَنْفِيَّةُ يُعَرِّفُونَهُ بِأَنَّهُ عِبَارَةٌ عَنْ : أَخَذَ مَالٍ مِنَ الْمَرْأَةِ بِإِزَاءِ مِلْكِ النِّكَاحِ بِلَفْظِ الْخُلْعِ.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- الخُلْعُ		
٢- ألفاظ		
٣- طَلَا		

## الملاحظات النحوية : (الحال)

### ❖ اقرأ العبارات التالية !

- ١- خالغ زيد زوجته قائلاً خالعتك على ألف ريال.
- ٢- طلبت هند من زوجها الخلع قائلة اخلعني على ألف.
- ٣- رجعت المرأتان نادمتين بعد طلب الخلع.
- ٤- العلماء يميزون الخلع في حالة الوفاق والشقاق مخالفين لرأي ابن المنذر في ذلك.
- ٥- رجعت الناشزات مختلعات.

### ❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خط يسمى كل واحد منها حالاً، لأنها تبين حالة ما قبلها من فاعل أو مفعول أو غيرهما عند حدوث الفعل وحصوله. يجب أن تكون الحال منصوبة أي يفتح آخرها إذا كانت اسم مفرد أو جمع تكسير ويكسر إذا كان جمع المؤنث السالم وبالياء إذا كان مثنى أو جمع المذكر السالم كما في الأمثلة السابقة.
- الحال لا بد أن تكون نكرة وصاحبها لا بد أن تكون معرفة كما في الأمثلة السابقة.
- تتبع الحال صاحبها في تذكيره وتأنيثه وفي إفراده وتثنيته وجمعه كما في الأمثلة السابقة.

### ❖ التدريبات النحوية :

#### عين الحال وصاحبها في الجمل الآتية !

المثال : رجعت الناشزات مختلعات.

١. مات أخي في معركة الكفار شهيداً.
٢. رجعت النساء بعد حصول الخلع نادماً.
٣. استمع الطلاب إلى شرح المدرس ناشطين.

صاحبه	الحال
الناشزات	مختلعات

## الفسخ تعريفه وحكمه وأنواعه



مفردات جديدة :

إباء : كرهه ولم يرضه.      تحرير : إطلاقه من الأسر.  
أوفى : أتم / حافظ.      إفاقة : استيقظ من سباته العميق.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد :

أيها الإخوان في الله رحمكم الله. . . قال الله تعالى في كتابه العزيز : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ }. قَالَ الْقَرَائِي : اعْلَمْ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْعُقُودِ اللَّزُومُ، لِأَنَّ الْعُقُودَ أَسْبَابَ لِتَحْصِيلِ الْمَقَاصِدِ مِنَ الْأَعْيَانِ، وَالْأَصْلُ تَرْتَبُ الْمُسَبَّبَاتُ عَلَى أَسْبَابٍ. وَقَدْ يَرِدُ الْفَسْخُ عَلَى الْعُقُودِ، وَيَكُونُ الْفَسْخُ إِمَّا وَاجِبًا

أو جائزاً، فيجب رعاية لحق الشرع، كفسخ العقد الفاسد لإزالة سبب الفساد، واختزام ضوابط الشرع أو شرائطه التي قررها في العقود، حماية للمصلحة العامة أو الخاصة، ودفعاً للضرر، ومنعاً للمنازعات التي تحدث بسبب مخالفة الشروط الشرعية.

ثم إذا تكلمنا عن فقه النكاح فسنجد بعض الاصطلاحات الواردة فيه، منها الفسخ. واعلم أن الفسخ لغة : يُطْلَق عَلَى مَعَانٍ، مِنْهَا : النِّقْضُ أَوْ التَّفْرِيقُ، وَالضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ، وَالْجَهْلُ، وَالطَّرْحُ، وَإِفْسَادُ الرَّأْيِ، وَمِنْ الْمَجَازِ : انْقِسَاءُ الْعِزْمِ وَالْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ : انْتِقَاضُ، وَقَدْ فَسَّخَهُ : إِذَا نَقَضَهُ. وَفِي الْإِصْطِلَاحِ : هُوَ حَلُّ ارْتِبَاطِ الْعَقْدِ، أَوْ هُوَ ارْتِفَاعُ حُكْمِ الْعَقْدِ مِنَ الْأَصْلِ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ، أَوْ هُوَ : قَلْبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعِوْضَيْنِ لِصَاحِبِهِ، فَيُسْتَعْمَلُ الْفَسْخُ أَحْيَانًا بِمَعْنَى رَفْعِ الْعَقْدِ مِنْ أَصْلِهِ، كَمَا فِي الْفَسْخِ بِسَبَبِ أَحَدِ الْخِيَارَاتِ، وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا بِمَعْنَى رَفْعِ الْعَقْدِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْتَقْبَلِ، كَمَا فِي أَحْوَالِ فَسْخِ الْعُقُودِ الْجَائِزَةِ أَوْ غَيْرِ اللَّازِمَةِ.

معاشر الإخوان في الله رحمكم الله، . . . وَالْفَسْخُ إِذَا تَوَقَّفَ عَلَى الْقَضَاءِ، وَإِذَا لَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ. أَمَّا الْمُتَوَقَّفُ عَلَى الْقَضَاءِ فَهُوَ فِي الْجُمْلَةِ يَكُونُ فِي الْأُمُورِ الْآتِيَةِ : أ - عَدَمُ الْكَفَاءَةِ.

ب - نُقْصَانُ الْمَهْرِ عَنْ مَهْرِ الْمِثْلِ.

ج - إِبَاءُ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ الْإِسْلَامَ إِذَا أَسْلَمَ الْآخَرُ، لَكِنَّ الْفُرْقَةَ بِسَبَبِ إِبَاءِ الزَّوْجَةِ فَسْخٌ بِالِاتِّفَاقِ، أَمَّا الْفُرْقَةُ بِسَبَبِ إِبَاءِ الزَّوْجِ فَهِيَ فَسْخٌ فِي رَأْيِ الْجُمْهُورِ وَمِنْهُمْ أَبُو يُوسُفَ، وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٌ، فَلَمْ يَرَوْا تَوَقُّفَهَا عَلَى الْقَضَاءِ، لِأَنَّ الْفُرْقَةَ حِينَئِذٍ طَلَاقٌ فِي رَأْيِهِمَا.

د - خِيَارُ الْبُلُوغِ لِأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ، إِذَا زَوَّجَهُمَا فِي الصِّغَرِ غَيْرَ الْأَبِ وَالْجَدِّ.

هـ - خِيَارُ الْإِفَاقَةِ مِنَ الْجُنُونِ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ فِي الْجُنُونِ غَيْرَ الْأَبِ وَالْجَدِّ وَالابْنِ.

وَأَمَّا الْفَسْخُ غَيْرُ الْمُتَوَقَّفِ عَلَى الْقَضَاءِ فَهُوَ فِي الْجُمْلَةِ فِي الْأُمُورِ التَّالِيَةِ :

أ - فَسَادُ الْعَقْدِ فِي أَصْلِهِ، كَالزَّوْاجِ بِغَيْرِ شُهُودٍ.

ب - طُرُوءُ حُرْمَةِ الْمُصَاهَرَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ.

ج - رِدَّةُ الزَّوْجِ فِي رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبِي يُوسُفَ، فَإِنْ ارْتَدَّ الزَّوْجَانِ فَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا بِمُجَرَّدِ الرِّدَّةِ

فِي الرَّاجِحِ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ.

هكذا تحرير أحكام الفسخ عند علمائنا أصحاب المذاهب. ولا يبنى هذا التحرير الدقيق إلا على أساس الورع والاحتياط في أمور دينهم وكفى بأقوالهم وآرائهم العمل والاقتداء وبالله التوفيق والهداية والرضا والعناية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- الفسخ لغة يطلق على معان، فما تعريفه في اصطلاح الفقهاء ؟
- ٢- الأصل في العقود شرعا اللزوم، فما دليل ذلك من كلام الله سبحانه وتعالى ؟
- ٣- تكملة للسؤال الثاني، اذكر كذلك مثال الفسخ الذي لا يتوقف على القضاء !

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة

خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- الفسخ في الاصطلاح حل ارتباط العقد. ( . . . )
- ٢- قد يرد الفسخ على العقود ويكون واجبا. ( . . . )
- ٣- الفسخ لا يتوقف على القضاء في الأمور منها عدم الكفاءة. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- الفسخ إما يتوقف على ..... وإما لا ..... عليه.

٢- الفرقة بسبب إباء الزوجة الإسلام ..... بالاتفاق.

٣- الفسخ بسبب طرء حرمة ..... بين الزوجين ..... على القضاء.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة !

١- العقود - لتحصيل - أسباب - من الأعيان - المقاصد.

٢- الفسخ - ارتفاع - هو - حكم العقد - كأن لم يكن - من الأصل.

٣- فساد العقد - لا يتوقف - في أصله - الفسخ فيه - على القضاء.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

إِبَاء أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ الْإِسْلَامَ إِذَا أَسْلَمَ الْآخَرُ، لَكِنَّ الْفُرْقَةَ بِسَبَبِ إِبَاءِ الزَّوْجَةِ فَسَخَ بِالِاتِّفَاقِ، أَمَّا  
الْفُرْقَةُ بِسَبَبِ إِبَاءِ الزَّوْجِ فَهِيَ فَسَخٌ فِي رَأْيِ الْجُمْهُورِ وَمِنْهُمْ أَبُو يُوسُفَ، وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ أَبُو  
حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٌ، فَلَمْ يَرِياً تَوَقُّفَهَا عَلَى الْقَضَاءِ، لِأَنَّ الْفُرْقَةَ حِينَئِذٍ طَلَاقٌ فِي رَأْيِهِمَا.

.....  
.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

واعلم أن الفسخ لغة : يُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ، مِنْهَا : النَّقْضُ أَوْ التَّفْرِيقُ، وَالضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ  
وَالْبَدَنِ، وَالْجَهْلُ، وَالطَّرْحُ، وَإِفْسَادُ الرَّأْيِ، وَمِنْ الْمَجَازِ : انْفَسَخَ الْعَزْمُ وَالْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ : انْتَقَضَ، وَقَدْ  
فَسَخَهُ : إِذَا نَقَضَهُ. وفي الاصطلاح : هُوَ حُلُّ ارْتِبَاطِ الْعَقْدِ.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- الفسخ		



٢ - النَّقْضُ		
٣ - حَلَّ		

### الملاحظات النحوية : التمييز

#### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

١. قضى الله عبد الله خمسة عشر عاماً في طلب العلم.
٢. اشترى والدي مدّ البصر أرضاً.
٣. هل أخذت من فسخ زوجتك بالخلع مثقالاً ذهباً ؟.
٤. أخذتُ منه صاعاً قمراً.
٥. اشترى أبو بكر مترين قماشاً.
٦. لبست ثوباً صوفاً.

#### ❖ الملاحظة :

- التمييز معناه التبيين أو التفسير وهو نوعان : تمييز الذات وتمييز النسبة.

١. تمييز الذات : اسم نكرة يأتي لتبيين لفظ مبهم مثل : أعطني كوباً لبناً.

والألفاظ المبهمة أربعة :

(١) العدد كما في المثال الأول.

(٢) المساحة كما في المثال الثاني.

٣) الوزن كما في المثال الثالث.

٤) الكيل كما في المثال الرابع.

٥) المقياس كما في المثال الخامس.

٦) كون اللفظ فرعاً للتمييز كما المثال السادس.

٢. تمييز النسبة : اسم نكرة يأتي لتبيين جملة مبهمه كما في مثل : حسُنَ عليٌّ خُلُقاً، هو أعلى مني

منزلة، ما أشجعه رجلاً.

#### ❖ التدريبات النحوية :

نسبة	ذات
—	×

- بين تمييز الذات وتمييز النسبة من هذه الجمل !

المثال : لبست ثوباً صوفاً.

١- كفى الشيب واعظاً.

٢- خير الكلام أكثره حكمةً.

٣- ملأت الأوعية قنطاراً ذهباً.

٤- استعملت خاتماً فضةً.

## اللعان تعريفه وحكمه وحكمته



مفردات جديدة :

لَطَّخَ : لَوَّثَهُ بِهِ. طَرَدَ : مَا يَرْسِلُ مِنَ الْبُضَاعَةِ وَغَيْرِهَا فِي الْبَرِيدِ.

نَكُولُ : امْتِنَاعُ. قَذَفَ : الْمَوْضِعَ الَّذِي زَلَّ عَنْهُ وَهُوَ.

الِّلَّعَانُ مَصْدَرٌ لَا عَنَ، وَفِعْلُهُ الثَّلَاثِيُّ لَعَنَ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّعْنِ، وَهُوَ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ، وَقِيلَ : الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنَ الْخَلْقِ السَّبُّ. وَالْمُلَاعَنَةُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ : إِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ رَمَاهَا بِرَجُلٍ أَنَّهُ زَنَى بِهَا. وَعَرَفَهُ الشَّافِعِيَّةُ بِأَنَّهُ : كَلِمَاتٌ مَعْلُومَةٌ جُعِلَتْ حُجَّةٌ لِلْمُضْطَرِّ إِلَى قَذْفٍ مِّنْ لَطَّخَ فِرَاشَهُ وَالْحَقَّ الْعَارُ بِهِ أَوْ إِلَى نَفْيٍ وَلَدَ.

وَالِّلَّعَانُ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ حُجَّةٌ ضَرْوَرِيَّةٌ لِدَفْعِ حَدِّ قَذْفِ الزَّوْجِ زَوْجَتَهُ أَوْ نَفْيٍ وَلَدِهِ مِنْهَا، وَلَهُ اللَّعَانُ، وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِلَّا لِنَفْيِ نَسَبٍ وَلَدٍ أَوْ حَمَلٍ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ لَوْ سَكَتَ لَكَانَ بِسُكُوتِهِ مُسْتَلْحِقًا لِمَنْ لَيْسَ مِنْهُ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ. وَقَالَ الشَّافِعِيَّةُ : يُشْتَرَطُ لِصِحَّةِ اللَّعَانِ :

أولاً: أَنْ يَكُونَ الْمَلَأَن زَوْجاً يَصِحَّ طَلَاقُهُ وَأَهْلِيَّتُهُ لِلْيَمِينِ، لِأَنَّ اللَّعَانَ يَمِينٌ مُؤَكَّدَةٌ بِلَفْظِ الشَّهَادَةِ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُونَ بِالْعَا عَاقِلاً مُحْتَاراً، وَيَكْفِي أَنْ يَكُونَ زَوْجاً بِاعْتِبَارِ مَا كَانَ أَوْ فِي الصُّورَةِ، وَيَنْطَبِقُ ذَلِكَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالْمُسْلِمِ وَالذَّمِّيِّ وَالرَّشِيدِ وَالسَّفِيهِ وَالسَّكَرَانَ وَالْمَحْدُودَ وَالْمُطَلَّقَ رَجْعِيّاً وَغَيْرَهُمْ. ثانياً: أَنْ يَسْبِقَ اللَّعَانُ قَذْفَ الزَّوْجَةِ. ثالثاً: أَنْ يَأْمُرَ الْقَاضِي أَوْ نَائِبُهُ بِاللَّعَانِ. رابعاً: أَنْ يُلْقِنَ الْقَاضِي أَوْ نَائِبُهُ كَلِمَاتِ اللَّعَانِ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ. خامساً: أَنْ يَكُونَ اللَّعَانُ بِأَلْفَافِ الشَّهَادَاتِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الشَّرْعُ. سادساً: أَنْ يُيَمِّمَ الْمُتَلَاعِنَانِ شَهَادَاتِ اللَّعَانِ. سابعاً: الْمُوَالَاةُ بَيْنَ كَلِمَاتِ اللَّعَانِ. ثامناً: أَنْ يَتَأَخَّرَ لِعَانُ الزَّوْجَةِ عَنْ لِعَانِ الزَّوْجِ.

يُثْبِتُ اللَّعَانُ عِنْدَ الْقَاضِي بِوَاحِدٍ مِنْ أَمْرَيْنِ :

الأمر الأول : الإِقْرَارُ بِالْقَذْفِ مِنَ الزَّوْجِ أَمَامَ الْقَاضِي، فَإِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِالزِّنَا فَرَفَعَتْ الزَّوْجَةُ الْأَمْرَ إِلَى الْقَاضِي، وَطَالَبَتْ بِاللَّعَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا، وَأَقَرَّ الزَّوْجُ أَنَّهُ رَمَاهَا بِالزِّنَا حَكَمَ الْقَاضِي بِإِجْرَاءِ اللَّعَانِ بَيْنَهُمَا، مَتَى تَوَافَرَتْ شَرَايِطُ جُوبِهِ.

الأمر الثاني : الْبَيِّنَةُ، وَذَلِكَ إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ زَوْجَهَا أَتَمَّهَا بِالزِّنَا، وَأَنْكَرَ الزَّوْجُ ذَلِكَ فَأَقَامَتِ الزَّوْجَةُ الْبَيِّنَةَ عَلَى مَا ادَّعَتْهُ، فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَحْكُمُ الْقَاضِي بِإِجْرَاءِ اللَّعَانِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا بِنَاءً عَلَى مَا شَهِدَتْ بِهِ الْبَيِّنَةُ.

وَالْبَيِّنَةُ الَّتِي يَتَثَبَّتُ الْقَذْفُ بِهَا شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ، وَلَا يُقْبَلُ فِي إِثْبَاتِ الْقَذْفِ شَهَادَةُ النِّسَاءِ، لِأَنَّ اللَّعَانَ قَائِمٌ مَقَامَ حَدِّ الْقَذْفِ فِي حَقِّ الرَّجُلِ، وَقَائِمٌ مَقَامَ حَدِّ الزِّنَا فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ، وَأَسْبَابُ الْحُدُودِ لَا تَثْبُتُ بِشَهَادَةِ النِّسَاءِ، وَذَلِكَ لَوْجُودِ الشُّبْهَةِ فِي شَهَادَتَيْهِ، وَالْحُدُودُ تُدْرَأُ بِالشُّبْهَاتِ. وَعَلَى هَذَا فَلَوْ ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ زَوْجَهَا رَمَاهَا بِالزِّنَا وَأَنْكَرَ الزَّوْجُ مَا ادَّعَتْهُ زَوْجَتُهُ، وَلَمْ تَسْتَطِعِ الزَّوْجَةُ إِثْبَاتَ مَا ادَّعَتْهُ بِالْبَيِّنَةِ فَلَا تُوجَّهُ الْيَمِينُ إِلَى الزَّوْجِ، وَلَا يَجِبُ الْحَدُّ بِامْتِنَاعِهِ عَنِ الْحَلْفِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ فَائِدَةَ تَوْجِيهِ الْيَمِينِ هِيَ الْقَضَاءُ عَلَى مَنْ يُوجَّهُ إِلَيْهِ إِذَا نَكَلَ عَنِ الْحَلْفِ، وَالتَّكْوِيلُ لَيْسَ إِقْرَاراً صَرِيحاً، وَإِنَّمَا هُوَ إِقْرَارٌ فِي الْمَعْنَى، وَالْإِقْرَارُ فِي الْمَعْنَى تَكُونُ فِيهِ شُبْهَةٌ، وَالشُّبْهَةُ يَنْدَرِي الْحَدُّ بِهَا.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

١- معنى اللعان من جهة الخالق الطرد والإبعاد، فما معناه من جهة الخلق ؟

٢- اختلف الفقهاء في تعريف اللعان، فما تعريفه عند الشافعية ؟

٣- لماذا يكون اللعان حجة ضرورية عند الشافعية ؟

ب- اقرأ العبارات الآتية وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

١- اللعان مأخوذ من اللعن وهو: الطرد والإبعاد من الله والسب من الخلق. ( . . . )

٢- الملاعنة بين الزوجين إذا قذف الرجل امرأة غيره أو رماها برجل أنه زنى بها. ( . . . )

٣- البينة التي يتثبت القذف بها شهادة رجلين. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

١- أن يلحق القاضي نائبه ..... للمتلاعنين

٢- يثبت اللعان عند القاضي بواحد من الأمرين ..... و .....

٣- أن يكون اللعان بـ ..... التي جاء بها الشرع.

٤- اللعان قائم مقام ..... في حق الرجال.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة !

١- يكون - زوجا - الملعن - طلاقه - وأهليته لليمين - يصحّ.

٢- شهادة رجلين - البينة - يتثبت - التي - القذف بها.

٣- قائم - اللعان - حدّ الزنا - مقام - في حق - المرأة.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

وَاللَّعَانُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ حُجَّةٌ ضَرُورِيَّةٌ لِدَفْعِ حَدِّ قَذْفِ الزَّوْجِ زَوْجَتَهُ أَوْ نَفْيِ وَلَدِهِ مِنْهَا، وَلَهُ اللَّعَانُ،  
وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِلَّا لِنَفْيِ نَسَبٍ وَلَدٍ أَوْ حَمْلٍ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ لَوْ سَكَتَ لَكَانَ بِسُكُوتِهِ  
مُسْتَلْحِقًا لِمَنْ لَيْسَ مِنْهُ وَهُوَ مُتَمَنِّعٌ.

.....  
.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

اللَّعَانُ مَصْدَرٌ لَا عَيْنَ، وَفَعْلُهُ الثَّلَاثِي لَعَنَ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّعْنِ، وَهُوَ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ،  
وَقِيلَ : الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ مِنَ اللَّهِ، وَمِنْ الْخَلْقِ السَّبِّ. وَالْمُلَاعَنَةُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ : إِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ  
رَمَاهَا بِرَجُلٍ أَنَّهُ زَنَى بِهَا.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- اللَّعَانُ		
٢- مأخوذ		
٣- امْرَأَتُهُ:		

## الملاحظات النحوية : (المفعول فيه)

### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

١. اللعان عند الشافعية حاجة ضرورية لدفع قذف الزوج زوجته او نفي نسب الولد منه.
٢. يثبت اللعان بالاقرار بالقذف من الزوج أمام القاضي.
٣. من شروط صحة اللعان وقوع لعان الزوجة بعد لعان الزوج.
٤. تجب الموالاة بين كلمات اللعان.
٥. لا تتجرأ بالإقدام على اللعان تحت الكذب.

### ❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خطّ يسمّى كلٌّ منها مفعولاً فيه لأنه اسم منصوب على تقدير "في" يذكر إما لبيان زمان الفعل أو لبيان مكانه، ويسمّى الأول ظرف الزمان والثاني ظرف المكان، فليس منهما نحو "إنّا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً" و "الله أعلم حيث يجعل رسالته" لأنهما ليسا على معنى "في" وإنما المراد أنهم يخافون نفس اليوم، وإن الله يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه.
- المفعول فيه يحتاج إلى ما يتعلّق به من فعل أو شبهه كتعلّق حرف الجرّ إلى ذلك.

### ❖ التدريبات النحوية

– عيّن كل ظرف ومتعلّقه في الجمل الآتية !

مثال: أقمتُ هنا شهراً.

١. قم وراء الإمام في الصلوات المكتوبة.
٢. قد انتظرت قدومه في هذا المطار مدة طويلة.
٣. اجلسوا انتم أمام الأستاذ في كل درس بهدوء.
٤. سافرت إلى اليمن مع علي.

الظرف	المتعلق
شهراً	أقمت

## الحضانة تعريفها وحكمها وحقوقها



مفردات جديدة :

القربى : القرابة / كان بينهما نسب ورحم. الحماية : منعه ودفعه عنه.  
يقظة : الانتباه من النوم. وقور : أوجده بكثرة.

الحَضَانَةُ في اللُّغَةِ : مَصْدَرٌ حَضَنَ، وَمِنْهُ حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحَيْهِ، وَحَضَنْتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا إِذَا جَعَلَتْهُ فِي حِضْنِهَا أَوْ رَتْنَتْهُ، وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ الْمُؤَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظَانِهِ وَيُرَبِّيَانِهِ، وَحَضَنَ الصَّبِيُّ يَحْضُنُهُ حَضُنًا : رَبَّاهُ.

وَالْحَضَانَةُ شَرْعًا : هِيَ حِفْظُ مَنْ لَا يَسْتَقِلُّ بِأُمُورِهِ، وَتَرْبِيَتُهُ بِمَا يُصْلِحُهُ.

الحَضَانَةُ وَاجِبَةٌ شَرْعًا، لِأَنَّ الْمَحْضُونِ قَدْ يَهْلِكُ، أَوْ يَتَضَرَّرُ بِتَرْكِ الْحِفْظِ، فَيَجِبُ حِفْظُهُ عَنِ الْهَلَاكِ، مُحْكَمًا الْوُجُوبُ الْعَيْنِيُّ إِذَا لَمْ يُوجَدْ إِلَّا الْحَاضِنُ، أَوْ وَجَدَ وَلَكِنْ لَمْ يَقْبَلِ الصَّبِيُّ غَيْرَهُ، وَالْوُجُوبُ الْكَفَائِيُّ عِنْدَ تَعَدُّدِ الْحَاضِنِ.



تَنْبُتِ الْحَضَانَةُ عَلَى الصَّغِيرِ بِاتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ - الْحَنْفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ وَفِي قَوْلِ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ - بِالنِّسْبَةِ لِلْبَالِغِ الْمَجْنُونِ وَالْمَعْتُوهِ.

مُقْتَضَى الْحَضَانَةِ حِفْظُ الْمَحْضُونِ وَإِمْسَاكُهُ عَمَّا يُؤْذِيهِ، وَتَرْبِيَّتُهُ لِيَنْمُو، وَذَلِكَ بِعَمَلٍ مَا يُصْلِحُهُ، وَتَعَهُدُهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، وَغُسْلِهِ وَغَسْلِ ثِيَابِهِ، وَدَهْنِهِ، وَتَعَهُدُ نَوْمَهُ وَيَقْطَعُهُ.

حَقُّ الْحَضَانَةِ : لِكُلِّ مِنَ الْحَاضِنِ وَالْمَحْضُونِ حَقٌّ فِي الْحَضَانَةِ، فَهِيَ حَقُّ الْحَاضِنِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ امْتَنَعَ عَنِ الْحَضَانَةِ لَا يُجْبَرُ عَلَيْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ وَاجِبَةٍ عَلَيْهِ، وَلَوْ أَسْقَطَ حَقَّهُ فِيهَا سَقَطَ، وَإِذَا أَرَادَ الْعُودَ وَكَانَ أَهْلًا لَهَا عَادَ إِلَيْهِ حَقُّهُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ، لِأَنَّهُ حَقٌّ يَتَجَدَّدُ بِتَجَدُّدِ الزَّمَانِ. وَهِيَ حَقُّ الْمَحْضُونِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَقْبَلِ الْمَحْضُونُ غَيْرَ أُمِّهِ أَوْ لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهَا، أَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْأَبِ وَلَا لِلصَّغِيرِ مَالٌ، تَعَيَّنَتْ الْأُمُّ لِلْحَضَانَةِ وَتُجْبَرُ عَلَيْهَا، وَلِذَلِكَ يَقُولُ الْحَنْفِيَّةُ : لَوْ اخْتَلَعَتْ. الزَّوْجَةُ عَلَى أَنْ تَتْرَكَ وَلَدَهَا عِنْدَ الزَّوْجِ صَحَّ الْخُلْعُ وَبَطَلَ الشَّرْطُ.

الْحَضَانَةُ تَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ مِنَ الْمُسْتَحِقِّينَ لَهَا، إِلَّا أَنَّ النِّسَاءَ يُقَدَّمْنَ عَلَى الرِّجَالِ، لِأَنَّهُنَّ أَشْفَقُ وَأَرْفَقُ، وَبِهَا أَلْيَقُ وَأَهْدَى إِلَى تَرْبِيَةِ الصِّغَارِ، ثُمَّ تُصَرَّفُ إِلَى الرِّجَالِ لِأَنَّهُمْ عَلَى الْحِمَايَةِ وَالصِّيَانَةِ وَإِقَامَةِ مَصَالِحِ الصِّغَارِ أَقْدَرُ.

وَدَهَبَ الشَّافِعِيَّةُ إِلَى أَنَّ الْأَحَقَّ بِالْحَضَانَةِ بَعْدَ الْأُمِّ الْبِنْتُ، ثُمَّ أُمَّهَاتُ الْأُمِّ اللَّائِي يُدْلِلْنَ بِإِنَاثِ وَارِثَاتِ تُقَدَّمُ الْقُرْبَى فَالْقُرْبَى، ثُمَّ الصَّحِيحُ بَعْدَ ذَلِكَ - عَلَى الْجَدِيدِ - تَنْتَقِلُ الْحَضَانَةُ إِلَى أُمِّ الْأَبِ، وَإِنَّمَا قُدِّمَتْ أُمَّهَاتُ الْأُمِّ عَلَى أُمِّ الْأَبِ لِوُجُودِ شَفَقَتِهِنَّ وَلَأَنَّهُنَّ أَقْوَى مِيرَاثًا مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَبِ، ثُمَّ بَعْدَ أُمِّ الْأَبِ أُمَّهَاتُهَا الْمُدْلِيَّاتُ بِإِنَاثِ وَارِثَاتِ، ثُمَّ أُمُّ أَبِي الْأَبِ، ثُمَّ أُمَّهَاتُهَا الْمُدْلِيَّاتُ بِإِنَاثِ وَارِثَاتِ، وَتُقَدَّمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْقُرْبَى فَالْقُرْبَى، ثُمَّ الْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ ثُمَّ الَّتِي لِأَبٍ - عَلَى الْأَصَحِّ - ثُمَّ الَّتِي لِأُمِّ، ثُمَّ لِحَالَةِ بِهَذَا التَّرْتِيبِ عَلَى الْأَصَحِّ، ثُمَّ بِنْتُ الْأُخْتِ، ثُمَّ بِنْتُ الْأَخِ، ثُمَّ الْعَمَّةُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، ثُمَّ الْعَمَّةُ مِنَ الْأَبِ، ثُمَّ الْعَمَّةُ مِنَ الْأُمِّ.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِحَضَانَةِ الرِّجَالِ فَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيَّةُ أَنَّهَا تَنْبُتُ لِكُلِّ مُحَرَّمٍ وَارِثٍ عَلَى تَرْتِيبِ الْإِرْثِ عِنْدَ الْجَمْعِ، فَيُقَدَّمُ أَبٌ، ثُمَّ جَدٌّ وَإِنْ عَلا، ثُمَّ أَخٌ شَقِيقٌ، ثُمَّ لَأَبٌ، وَهَكَذَا كَثَرْتِيبُ وَلَايَةِ النِّكَاحِ، كَمَا تَنْبُتُ الْحَضَانَةُ لِغَيْرِ الْمُحَرَّمِ إِنْ كَانَ وَارِثًا كَابْنِ الْعَمِّ، وَهَذَا عَلَى الصَّحِيحِ لِوُجُودِ شَفَقَتِهِ بِالْوَلَايَةِ، وَمُقَابِلِ الصَّحِيحِ لَا حَضَانَةَ لَهُ لِفَقْدِ الْمُحَرَّمِيَّةِ.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- ماذا قال أهل اللغة في تعريف الحضانة ؟
- ٢- كانت الحضانة واجبة شرعا، فما الغرض من تلك الحضانة ؟
- ٣- اختلف الفقهاء فيمن أحق بالحضانة بعد الأم فماذا قال الشافعية في هذه المسألة ؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة

خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- الحضانة حق الحاضن، بمعنى أنه لو امتنع عن الحضانة يجبر عليها. ( . . . )
- ٢- إن النساء يقدمن على الرجال في الحضانة لأنهن أحسن وأفضل. ( . . . )
- ٣- تثبت الحضانة لغير المحرم إن كان وارثا كابن العم. ( . . . )

ت- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- تثبت الحضانة على الصغير باتفاق. . . . .
- ٢- لكل من الحاضن والمحضون حق في. . . . .
- ٣- لو اختلعت الزوجة على أن تترك ولدها عند الزوج صح. . . . . وبطل. . . . .

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملا مفيدة !

- ١- الحضانة - شرعا - لأن المحضون - واجبة - قد يهلك.
- ٢- حكم الحضانة - الكفائي - الوجوب - تعدد الحاضن - عند.
- ٣- العيني - حكم الحضانة - لم يوجد - إلا - إذا - الحاضن - الوجوب.

٤- يقدّم - النساء - لأنهن أشفق - على الرجال - وأرفق.

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

الحَضَانَةُ واجبة شرعا، لأنَّ المَحْضُونَ قد يَهْلِكُ، أو يَتَضَرَّر بِتَرْكِ الحِفْظِ، فَيَجِبُ حِفْظُهُ عَنِ  
الهَلَاكِ، مُحْكَمَهَا الْوُجُوبُ الْعَيْنِيُّ إِذَا لَمْ يُوجَدْ إِلَّا الْحَاضِنُ، أو وَجِدَ وَلَكِنْ لَمْ يَقْبَلِ الصَّبِيُّ غَيْرَهُ،  
وَالْوُجُوبُ الْكِفَائِيُّ عِنْدَ تَعَدُّدِ الْحَاضِنِ.

.....  
.....  
.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِحَضَانَةِ الرَّجَالِ فَقَدْ ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ أَنَّهَا تَثْبُتُ لِكُلِّ مُحْرَمٍ وَارِثٍ عَلَى تَرْتِيبِ  
الْإِرْثِ عِنْدَ الْجَمَاعِ، فَيُقَدَّمُ أَبٌ، ثُمَّ جَدٌّ وَإِنْ عَلا، ثُمَّ أَخٌ شَقِيقٌ، ثُمَّ لَأَبٌ، وَهَكَذَا كَتَرْتِيبِ وَلَايَةِ النِّكَاحِ،  
كَمَا تَثْبُتُ الْحَضَانَةُ لِغَيْرِ الْمُحْرَمِ إِنْ كَانَ وَارِثًا كَابْنِ الْعَمِّ، وَهَذَا عَلَى الصَّحِيحِ لَوْفُورِ شَفَقَتِهِ بِالْوَلَايَةِ،  
وَمُقَابِلِ الصَّحِيحِ لَا حَضَانَةَ لَهُ لِفَقْدِ الْمُحْرَمِيَّةِ.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- الرجال		
٢- وارث		
٣- الحضانة		
٤- وارثا		
٥- مقابل		

## الملاحظات النحوية : (الاسم الذي لا ينصرف)

### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

- ١- فاطمة أولى بحضانة بنتها فإنها أشفق بها من زوجها.
- ٢- استأذن عدنان من أمه لقضاء أيام إجازته في بيت أبيه بحضرموت.
- ٣- يا ولدي ناول أخاك الصغير هذا الماء فإنه عطشان.
- ٤- الأم أحق بولدها من زوجها.
- ٥- رأيت إبراهيم يزور البستان ويشنّف سمعه بتغريد عصافير وقت الفسحة.

### ❖ الملاحظة :

- الأسماء التي تحتها خطّ . . كل منها لا يجوز أن يلحقه الصرف يعني التنوين ولا يجزّ بالكسرة بل بالفتحة مع عدم الألف واللام كما في الأمثلة المجرورة السابقة. فإن دخلته أو أضيف إلى شيء يجزّ بالكسرة. وذلك المنع إمّا لعلتين أو لعلّة واحدة تقوم مقام العلتين.
- الممنوع لعلّة واحدة هي :

- صيغة منتهى الجموع. (مفاعيل أو مفاعل) كـ "عصافير" في المثال الخامس.
- كل اسم لحقته ألف التانيث المقصورة أو الممدودة كـ "بشرى" و "صحراء".
- الممنوع لعلتين إمّا علّم وإما صفة مع :
- التانيث كـ "فاطمة" و "أسماء" و "سلمى" و "أنيسة".
- أو العجمية كـ "إبراهيم".
- أو وزن الفعل كـ "أشفق وأولى" و "أحمد".
- أو التركيب المزجي كـ "حضرموت".
- أو زيادة الألف والنون كـ "عدنان" و "عطشان".

- أو العدل كـ"عمر" و"أحاد ومثنى".

### ❖ التدريبات النحوية :

أ- بين سبب منع صرف هذه الكلمات !

زُحَل، سُعاد، كراسي، عجائب، جعفر، أزرق، رُباع، ذكري، حمراء، بغداد، معديكرب، إسحاق.

ب- لماذا جرّت الأسماء الآتية بالكسرة ؟ مع أنها ممنوعة من الصرف ؟

١- أجدر بتفوق سعيد فإنه أحسن التلاميذ خُلُقاً.

٢- ابتعد عن المجانين.

٣- إنك لمن العباقر.

٤- لست بسهوان الفؤاد.

٥- نجّاني الله من أخطر المصائب في حياتي.

## الإرث تعريفه وحكمه وشروطه



### مفردات جديدة :

البقية : ما بقي من الشيء.      حثّ : دفع، حرّض، حفّز.  
ولاء : الملل / القرب / النصرة / المحبة.      قياس : رد الشيء إلى نظيره.

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله رب العالمين الذي قدر الموارث في كتابه المبين وأمر بإلحاقها بأهلها عن طريق رسوله الأمين، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبد الله ورسوله القائل : " إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يعرضها الموت فيضاران بالوصية فيجب لهما النار. أما بعد،

أيها الناس إن من جوانب عظمة الإسلام اهتمامه بأحكام الميراث بعد موت الميت فجاءت أحكام الميراث دقيقة موزعة بحكمة بالغة وعدل من قبل رب العالمين. فعلم الميراث -ويسمى أيضاً علم الفرائض- هو علم بأصول من فقه وحساب تعرف حق كل في التركة. فمن معاني الإرث في اللغة: الأصل، والأمر

القديم توارثه الآخر عن الأول، والبقية من كل شيء. وأما في الاصطلاح فقد عرفه الشافعية والقاضي أفضل الدين الخونجي من الحنابلة بأنه حق قابل للتجزؤ يثبت لمستحقه بعد موت من كان له ذلك لقراءة بينهما أو نحوها.

معاصر الحاضرين رحمكم الله،

فمعرفة الفرائض من أهم العلوم بعد معرفة أركان الدين. وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليمها وتعلمها. فقد روى ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس، فإني امرؤ مقبوض، وسيقبض هذا العلم من بعدي حتى يتنازع الرجال في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما. وقد كان أكثر مذاكرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم إذا اجتمعوا في علم الفرائض ومدحوا على ذلك.

أما أصله من الكتاب آيات الموارث مشهورة، وأما السنة فأحاديث مثل قوله صلى الله عليه وسلم : ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر. ومثل ثبوت ميراث الجدة لأُم بشهادة المغيرة وابن سلمة لدى عمر بن الخطاب على أن النبي صلى الله عليه وسلم ورثها ولم يرد توريثها في القرآن الكريم. وأما الإجماع فمثل إرث الجدة لأب باجتهاد عمر رضي الله عنه الداخل في عموم الإجماع، ولا مدخل للقياس في هذا الباب.

بعد توافر البيان عن الأصل في الميراث، فكما هو معلوم فلا يتم البحث إلا بذكر الأركان والشروط. وأما أركانه فمورث وهو الميت، ووارث وهو الحي بعد المورث أو الملحق بالأحياء، وموروث أي التركة وهو لا يختص بالمال بل يشمل المال وغيره. وأما شروطها فتحقق موت المورث أو إلحاقه بالموتى حكما أو تقديرا، وتحقق حياة الوارث بعد موت المورث أو إلحاقه بالأحياء تقديرا، والعلم بالجهة المقتضية للإرث من زوجية أو قرابة أو ولاء وتعيين جهة القرابة من بنوة أو أبوة أو أمومة أو أخوة أو عمومة والعلم بالدرجة التي اجتمع الميت والوارث فيها.

## التدريبات

### أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- اختلف الفقهاء في تعريف الإرث، فما تعريفه عند القاضي أفضل الدين الخونجي من الحنابلة ؟
- ٢- معرفة الفرائض من أهم العلوم بعد معرفة أركان الدين اذكر الحديث الذي يحث على تعليمها ؟
- ٣- إن للإرث أركاناً وشروطاً. فاذكر لنا أركانه من فضلك !

### ب- اقرأ العبارات الآتية وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- الموروث يختص بالمال ولا يشمل غيره. ( . . . )
- ٢- مثال دليل الإجماع في الإرث هو إرث الجد للأب باجتهاد سيدنا عمر رضي الله ( . . . )
- ٣- كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مُدحوا على كثرة مذاكرتهم في علم الفرائض. ( . . . )

### ج. أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- معرفة الفرائض. . . . . بعد معرفة أركان الدين.
- ٢- وقد كان أكثر مذاكرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم إذا اجتمعوا في. . . . .
- ٣- ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلـ . . . . .



#### د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملا مفيدة !

- ١- تعلموا القرآن - الناس - وعلموها - الناس - وتعلموا الفرائض - وعلموها.
- ٢- الإرث - للتجزؤ - حق قابل - يثبت لمستحقه - من كان له ذلك - بعد موت.
- ٣- علم الفرائض - بأصول - علم - وحساب - من فقه - تُعرّف - كل - حق - في التركة.

#### هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

أما أصله من الكتاب آيات الموارث مشهورة، وأما السنة فأحاديث مثل قوله صلى الله عليه وسلم : ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر.

.....  
.....

#### و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

وأما أركانه فمورث وهو الميت، ووارث وهو الحي بعد المورث أو الملقق بالأحياء، وموروث أي التركة وهو لا يختص بالمال بل يشمل المال وغيره. وأما شروطها فتحقق موت المورث أو إلحاقه بالموتى حكما أو تقديرا، وتحقق حياة الوارث بعد موت المورث أو إلحاقه بالأحياء تقديرا.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- مورث		
٢- يشمل		
٣- حياة		

## الملاحظات النحوية : (المجرور بالإضافة)

### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

- ١- من معاني الإِثْر في اللغة : الأصل.
- ٢- يسمى علم الميراث علم الفرائض.
- ٣- معرفة الفرائض من أهم العلوم بعد معرفة أركان الدين.
- ٤- قد كان أكثر مذاكرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا في علم الفرائض.
- ٥- ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر.

### ❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خط مركبة تركيباً إضافياً.
- الإضافة: نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبداً، نحو: "هذا كتاب التلميذ. لبست خاتم فضة. لا يقبل صيام النهار ولا قيام الليل إلا من المخلصين". ويسمى الأول مضافاً، والثاني مضافاً إليه. فالمضاف والمضاف إليه: اسمان بينهما حرف جر مقدر.
- الكلمة المضاف إليها مجرورة أبداً بالإضافة وأما الكلمة المضافة فيعرابها على حسب العامل قبلها فإن اقتضى رفعاً رفعت أو نصبا نصبت أو جراً جرت كما في الأمثلة السابقة.

### ❖ التدريبات النحوية :

#### عين الجمل التي تتضمن الأسماء المجرورة بالإضافة !

١. خير الناس أنفعهم للناس.
٢. يا ولدي لا يوسوسنك الشيطان أبداً.
٣. ألم تعلم أن الله ما في العالمين.
٤. لا تذلل نفسك باتباع هواها.

## الوصية تعريفها وحكمها وحكمتها



مفردات جديدة :

شطر : تصف الشيء/ الناحية. عطية : ما يعطى.  
بؤساء : من أهابته بلية. تبرع : أعطى من غير سؤال.

لقي عمر عليًا أثناء الطريق عند رجوعهما من المدرسة. فيتذاكران في مسألة الوصية التي درسها في فصلهما.

عمر : يا علي، هل تذكرت تعريف الوصية الذي شرحه الأستاذ محمد أنفا؟.

علي : نعم ما زلت أذكره تماما. وهي كما شرحها الأستاذ لغة : كلمة مأخوذة من وصيت الشيء بالشيء أصيه - من باب وعد - وصلت وأوصيت إليه بمال جعلته له. والوصية تطلق أيضا على

الموصى به. والوصية بالمال في الاصطلاح : تمليك مضاف إلى ما بعد الموت بطريق التبرع، سواء كان ذلك في الأعيان أو في المنافع.

عمر : أصبت، ما قلت مناسب بما كتبت من الأستاذ.

علي : وهل كتبت كل الشروح من الأستاذ ؟

عمر : لا، بل معظمها.

علي : ثم اذكر بعض ما كتبت منه.

عمر : الوصية مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع والمعقول. أما الكتاب : فقوله تعالى في توزيع الميراث والتركاة : {من بعد وصية يوصى بها أو دين} . وقوله عز وجل : {من بعد وصية توصون بها أو دين} فهذان النصان جعلتا الميراث حقا مؤخرا عن تنفيذ الوصية وأداء الدين، لكن الدين مقدم على الوصية، لقول علي رضي الله عنه : إنكم تقرأون هذه الآية : {من بعد وصية توصون بها أو دين} وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية. وأما السنة : فحديث سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه قال : قلت : يا رسول الله، أنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأصدق بثلاثي مالي ؟ قال : لا، قلت : أفأصدق بشطره ؟ قال : لا، الثلاث والثلاث كثير. إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس. وأما الإجماع : فقد أجمع العلماء على جواز الوصية.

علي : أحسنت، وقد ذكرت الأدلة المنقولة من هذا الباب وحفظت من الأستاذ بعض الدليل المعقول فيه. وأما المعقول : فهو حاجة الناس إلى الوصية زيادة في القربات والحسنات وتداركا لما فرط به الإنسان في حياته من أعمال الخير. قال الحنفية : القياس يأبى جواز الوصية، لأنه تمليك مضاف إلى حال زوال مالكيته، ولو أضيف إلى حال قيامها، بأن قيل : ملكتك غدا، كان باطلا. فهذا أولى، إلا أننا استحسناه لحاجة الناس إليها. فإن الإنسان مغرور بأمله، مقصر في عمله، فإذا

عرض له **المرض** وخاف **البيان** يحتاج إلى تلافي بعض ما فرط منه من التفريط بماله على وجه لو مضى فيه **يتحقق مقصده المآلي**، ولو أنهضه **البرء** يصرفه إلى **مطلبه الحالي**. وفي شرع الوصية ذلك فشرعت.

**علي** : هل تذكرت من شرح الأستاذ ما **حكمة** مشروعية الوصية ؟

**عمر** : نعم، حفظته، هي **تحصيل** ذكر الخير في الدنيا ونوال الثواب والدرجات العالية في الآخرة، لذا شرعها **الشارع** **تمكيناً** من العمل الصالح ومكافأة من أسدى للمرء **معروفاً** وصلة الرحم والأقارب غير الوارثين وسد خلة المحتاجين وتخفيف الكرب عن الضعفاء والبؤساء والمساكين وذلك بشرط التزام المعروف أو العدل وتجنب الإضرار في الوصية. لقوله تعالى ( من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار). واختلف **الفقهاء** في حكم الوصية بالمال. فذهب **جمهور الفقهاء** (الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة) إلى أن الوصية بجزء من المال ليست بواجبة على أحد، وهو **قول الشعبي** والنخعي والثوري، واستدلوا بأن أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنهم وصية ولم ينقل لذلك **نكير**، ولو كانت واجبة لم يخلوا بذلك ولنقل عنهم نقلاً ظاهراً، ولأن الوصية **عطية** لا **تجب** في الحياة فلا **تجب** بعد الموت كعطية الأجانب.

**علي** : أصبت يا عمر. وقرأت في بعض الكتب أيضاً قد صرح **الحنفية** و**المالكية** و**الشافعية** في المعتمد والحنابلة في المذهب بأنه **يستحب** أن لا يستوعب **الموصي** الثلث بالوصية وإن كان غنياً لقول النبي صلى الله عليه وسلم : **الثلث، والثلث كثير**.

**عمر** : أحسنت يا علي، ما أوسع **معلوماتك** في هذا **الباب** وقد أفدتنا.

**علي** : ما **يكون** ذلك إلا **أقل قليل** من العلوم التي عرفناها، أليس الله تعالى قال : {وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً} هيا بنا **نسرع** لنصلي إلى البيت **بسرعة**.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- الوصية مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع والمعقول، فما هي الوصية لغة واصطلاحاً ؟
- ٢- دليل الميراث من الكتاب هو ( من بعد وصية يوصي بها أو دين ) و ( من بعد وصية توصي بها أو دين ) ماذا تدل هاتان الآيتان ؟
- ٣- دليل الميراث مأخوذ من الكتاب والسنة والإجماع والمعقول، ما مراد دليلها من المعقول ؟

ب- اقرأ العبارات الآتية وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- الوصية مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع فقط. ( . . . )
- ٢- القياس لا يأبى جواز الوصية لأنه تمليك مضاف إلى حال زوال مالكيته. ( . . . )
- ٣- من حكمة مشروعية الوصية تحصيل ذكر الشر في الدنيا. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- الوصية بالمال في الاصطلاح تمليك ..... بطريق الشرع.
- ٢- الوصية مشروعة بالكتاب و ..... و ..... و .....
- ٣- إنك أن تذر ورثتك ..... خير من أن تذرهم ..... يتكففون الناس.

د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملاً مفيدة !

- ١- فقد أجمع - الوصية - العلماء - جواز - على - أما الإجماع.
- ٢- إن الإنسان - ومقصر - مغرور - بأمله - في عمله.

٣- الوصية - من المال - ليست - بجزء - بواجبة - على أحد

هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

الوصية مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع والمعقول. أما الكتاب : فقوله تعالى في توزيع

الميراث والتركّة : {من بعد وصية يوصى بها أو دين} . وقوله عز وجل : {من بعد وصية توصون بها أو دين} فهذان النصان جعللا الميراث حقا مؤخرا عن تنفيذ الوصية وأداء الدين، لكنّ الدين مقدم على الوصية

.....  
.....  
.....

و- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

وأما المعقول: فهو حاجة الناس إلى الوصية زيادة في القربات والحسنات وتداركا لما فرط به الإنسان في حياته من أعمال الخير. قال الحنفية: القياس يأبى جواز الوصية، لأنه تمليك مضاف إلى حال زوال مالكيته، ولو أضيف إلى حال قيامها، بأن قيل: ملكتك غدا، كان باطلا. فهذا أولى، إلا أنّا استحسانا لحاجة الناس إليها. فإن الإنسان مغرور بأمله، مقصر في عمله، فإذا عرض له المرض وخاف البيان يحتاج إلى تلافي بعض ما فرط منه من التفريط بماله على وجه لو مضى فيه يتحقق مقصده المآلي، ولو أنفضه البرء يصرفه إلى مطلبه الحالي.

الكلمة	الإعراب	علاماته
١- تداركا		
٢- الإنسان		
٣- جواز		
٤- مغرور		

## الملاحظات النحوية : (العطف)

### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

١. الوصية مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع والمعقول.
٢. وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم.
٣. إذا اجتمع الدين والوصية بعد وفاة الموصي فيقضى الدين ثم تُنفذ الوصية.
٤. من حكّم مشروعية الوصية نيل الثواب في الآخرة لا المباهة بالجاه والمال.
٥. ما جاءنا إلا أنت وعمر.

### ❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خط يسمى كلٌّ منها معطوفاً.
- فالمعطوف تابعٌ في جميع إعرابه يتوسّطُ بينه وبين متبوعه حرفٌ من أحرف العطف، منها : الواو والفاء وثمّ، وأو ولكن ولا.

### ❖ التدريبات النحوية :

المعطوف عليه ( المتبوع )	حرف العطف	العطف (تابع)
أنت	واو	عمر

بيّن المعطوف والمعطوف عليه وحرف العطف في  
الجمل الآتية !

المثال : ما جاءنا إلا أنت وعمر.

١. تشرف بعلمك وأدبك.

٢. أقول الحقّ في هذا أو الكذب؟.

٣. تُبنا إلى الله من جميع الذنوب صغيرها وكبيرها.



## الهبة تعريفها وحكمها وحكمتها



مفردات جديدة :

تلقى : صادفه / استقبله / أخذه  
فهمه.

ألح : واطب / أصر.  
استنباط : - فلانا، أي صار نبطيا /  
الشيء، مجتهدا فيه.

حكى أن ملكا من ملوك المسلمين كان يحب العلم كثيرا ويحترم أهله احتراماً كبيراً، ولما تولى الملك وجلس على عرش الخلافة نصّب العلماء ليكونوا وزراء ومستشاريه في المملكة، وكان من عاداته عقد الدروس والمجالس للمناقشة والمشاورة العلمية ويدعو إليها العلماء من مذاهب مختلفة ومن أبرزهم الشيخ إبراهيم سعيد من الشافعية، والشيخ عبيد الله مالك من الحنفية، والشيخ عبد الوهاب حسن من المالكية، والشيخ شاعر عبد المجيد من الحنابلة.

وذات يوم جاء إليه رجلان يتشاجران في أرض ليحكم بينهما بالعدل، فطلب الحاكم من أحدهما أن يبين للمشكلة وخلفيتها فقال له أحد المتشاجرين: "يا جلالة الملك، هذا الرجل ولد صديقي. كنت أنا وأبوه صديقين قريين وقبل شهر توفي أبوه وقبل وفاته جاء إلى بيتي ووهب لي أرضا وراء بيته بدون أي مقابل وكان هذا الولد حاضرا معه في ذلك الوقت، ولكن لما مات أبوه جاء الولد ليطلب مني بعض المال مقابل الأرض التي وهبها لي أبوه، فقلت له: إن أباك كان يهب لي هذه الأرض بلا مقابل، فكيف تأتي إلي في هذا الوقت وتطلب مني المقابل. وأي مقابل...؟ ولكن هذا الرجل ألح علي فدعوته إلى رفع هذه القضية إلى حضرتكم حتى تحكم بيننا"، فقال للملك للرجل الثاني: "هل صح ما قاله صاحبك؟" فقال الرجل: "نعم يا جلالة الملك"، فقال للملك: "أمهلاني حتى أستشير الفقهاء في هذا الأمر، وأسمح لكما أن تبيتا في هذا القصر حتى تحضرا بكرة عند المشاورة". فأجابا أن: "نعم"، وانصرفا.

فأمر الملك أحد وزرائه باستضافة العلماء والفقهاء الذين يجلسون إليه كثيرا، فلما كان الغد اجتمع العلماء في قصره وجلسوا بين يديه وأمر الملك أن يحضر للمتشاجرين إلى المجلس فلما حضرا أمرهما بالجلوس في طرف المجلس وبدأ يحكي القضية لهؤلاء العلماء ويسألهم: هل يوجد في الفقه بحث خاص بهذه القضية؟ فقالوا: نعم، أيها الملك. هذا يسمى بعقد الهبة في الإسلام. فطلب حضرة الملك من أحدهم أن يبين الهبة وما يتعلق بها من الشروط وغيرها.

فقال أحدهم: "الهبة في اللغة يا سيدي،: إعطاء الشيء إلى الغير بلا عوض، سواء كان مالا أو غير مال، فيقال: وهب له مالا وهبا وهبة، كما يقال: وهب الله فلانا ولدا صالحا، ومنه قوله تعالى: فهب لي من لدنك وليا يرثني. ويقال: وهبه مالا، ولا يقال: وهب منه والأكثر على: وهب له، متعدية بحرف الجر. والاسم من الهبة: للموهب والموهبة. والآنساب: قبول الهبة. والاستيهاب: سؤال الهبة. وتواهب القوم: وهب بعضهم بعضا. ورجل وهّاب وهّابة: أي كثير الهبة لأمواله".

فقال الملك: "وما الهبة في الاصطلاح يا شيخ؟" وفي الاصطلاح عرّفها بعض الفقهاء يا سيدي بأنها تمليك المال بلا عوض في الحال. والهبة مشروعة في الكتاب والسنة والإجماع. فمن الكتاب قوله تعالى: فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. ومن السنة: تحادوا تحابوا. والهدية هي الهبة".

"هل تستمعون إلى كلامه أيها الحاضرون؟" فقال الحاضرون: "أجل، يا حضرة الملك". "أكمل بيانك أيها الشيخ". قال الشيخ: "وأما الإجماع يا جلالة الملك، فقد انعقد على جوازها ومشروعيتها بل على استحباباتها بجميع أنواعها، لما فيها من التعاون على البر والتقوى وإشاعة الحب والتوادد بين الناس، به تبين الحكمة من مشروعيتها. وقد تكون الهبة مكروهة إذا قصد

الواهب بها الرياء والمباهاة والسمعة". "وهل لها أركان خاصة؟" "نعم، يا سيدي. ذهب جمهور الفقهاء إلى أن أركان الهبة هي :  
العاقدان أي الواهب والموهوب له، والمعقود عليه أي الشيء الموهوب والصيغة".

قال للملك : "اذكر لي أيها الشيخ شروط كل ركن من تلك الأركان" طوع أمرك يا سيدي. اشترط الفقهاء في الواهب أن يكون من أهل التبرع وذلك بأن يكون عاقلا بالغا رشيدا، وأن يكون مالكا للشيء الموهوب. ويشترط الفقهاء في الموهوب له : أن يكون أهلا للملك ما يوجب له. فإذا كان الموهوب له عاقلا بالغا فإنه يقبض الهبة، أما إذا لم يكن من أهل القبض فإن الهبة له صحيحة لكن يقبض عنه من يصح منه القبض من ولي وغيره."

"وأما شروطه على وجه التفصيل فهي ما يأتي : أن يكون الشيء الموهوب موجودا، أن يكون الشيء مملوكا بنفسه غير مباح، مملوكا للواهب، وأن يكون مالا متقوما، وأن يكون محوزا، وأن يكون مقبوضا". قال للملك : "حسبك أيها الشيخ، فأمر الملك الشيخ الثاني ليكمل البيان فقال: "بين لي اختلاف الفقهاء في هذا الباب أيها الشيخ".

فقال الشيخ الثاني : "أمرك يا مولاي. اختلف الفقهاء في ركن صيغة الهبة إلى قولين، الأول : ذهب للمالكية والشافعية والحنابلة ونفر من الحنفية إلى أن ركن صيغة الهبة تكون من الإيجاب والقبول. والثاني : ذهب أبو حنيفة وصاحبا محمد وأبو يوسف إلى أن القبول ليس ركنا في صيغة الهبة وإنما ركنها الإيجاب فقط استحسانا". "وما وجه الاستحسان أيها الشيخ،؟".

"وجه الاستحسان أن معنى الهبة في اللغة عبارة عن مجرد إيجاب المالك من غير شرط القبول، وإنما يطلب القبول والقبض لثبوت حكمها لا لوجودها بنفسها، فإذا أوجب فقد أتى بالهبة فترتب عليه أحكامها". "اذكر لي صفة الإيجاب". "يصح إيجاب الواهب يا مولاي، بلفظ : وهبتك هذا الشيء أو ما يفيد معناه في إفادة التملك بلا ثمن، كقوله : أعطيتك هذا الشيء، أو نخلته لك أو أهديتكه، أو أطعمتك هذا الطعام، أو غير ذلك مما يراد به الهبة وهذا باتفاق".

قال للملك : "طيب، لقد أحسستما البيان. وهل هناك شيء آخر؟" فقال الشيخ الآخر : "أجل، يا مولاي"، فقال الملك : نعم، هات ما عندك يا شيخ". فقال الشيخ الثالث : "هذا. وتصح الهبة بالمعاطاة، لأن الهبة في حقيقتها عطية، وقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعطي ويعطى من غير ألفاظ".

"أما القبول فإنه يصح بكل قول أو فعل يشعر بالرضا من جانب الموهوب له كقوله : قبلت، ورضيت، أو يأخذها بدون لفظ". قال الملك : "هل انتهيتم أيها الفقهاء الكرام ؟" "أجل، يا مولاي" فقال الملك للمتشاجرين : "أيها الرجال هل سمعتما

إلى بيان هؤلاء العلماء؟" نعم، يا سيدي"، وهل فهمتما؟" أجل، يا جلالة الملك"، الحمد لله الذي وهب لي علما وحكمة ورشدا ووهب لي علماء وفقهاء يعينوني على إقامة العدل في عباده وأرجوه تعالى أن يزيد لي ولكم من هيبته الكثير الكثير".

فقال الملك لولد الواهب: "إذن، اتضح لك الآن أيها الرجل أن الأرض التي بيد صاحبك هذا هبة له من أيك للمرحوم، ولا يستحق لك أن تطلب منه أي مقابل أو عوض لهذه الأرض الموهوبة. هل رضيت؟" أنا طوع أمرك يا جلالة الملك"، فانتهت القضية وحلت المشكلة بين الرجلين وانصرف الفقهاء إلى بيوتهم وانصرف أيضا الرجلان فرحين بقرار الملك راضيين بحكمه وحكمته.

## التدريبات

أ- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة !

- ١- يختلف تعريف الهبة في اللغة والاصطلاح وما هي الهبة لغة واصطلاحاً ؟
- ٢- للهبة أركان خمسة، وما هي تلك الأركان ؟
- ٣- من أركان الهبة الموهوب، وما شروط الموهوب على وجه التفصيل ؟

ب- اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة. ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك !

- ١- قد تكون الهبة محرمة إذا قصد الواهب بها الرياء والمباهاة والسمعة. ( . . . )
- ٢- اشترط الفقهاء في الواهب أن يكون من أهل التصرف. ( . . . )
- ٣- انعقد الإجماع على جواز واستحباب الهبة لما فيها من المباهاة والفخر. ( . . . )

ج- أكمل العبارات الآتية بالعبارة المناسبة المعتمدة على النص !

- ١- الهبة في اللغة ..... بلا عوض، سواء كان مالا أو غير مالي.
- ٢- فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ف.....

٣- انعقد الإجماع على مشروعية الهبة واستحبابها لما فيها من .....

#### د- رتب الكلمات الآتية؛ لتكون جملا مفيدة !

- ١- الهبة - تمليك - في الاصطلاح - بلا عوض - المال - في الحال.
- ٢- إنما يطلب - والقبض - القبول - حكم الهبة - لثبوت.
- ٣- أما القبول - يصح - فإنه - أو فعل - بكل قول - بالرضا - يشعر - من جانب الموهوب له.

#### هـ- ترجم الفقرة الآتية إلى اللغة الإندونيسية الصحيحة !

ويشترط الفقهاء في الموهوب له : أن يكون أهلا لملك ما يوهب له. فإذا كان الموهوب له عاقلا بالغاً فإنه يقبض الهبة، أما إذا لم يكن من أهل القبض فإن الهبة له صحيحة لكن يقبض عنه من يصح منه القبض من وليّ وغيره.

.....  
.....  
.....

#### ز- ما إعراب الكلمات التي تحتها خط من الفقرة الآتية ؟ واذكر علاماته !

"وجه الاستحسان أن معنى الهبة في اللغة عبارة عن مجرد إيجاب للمالك من غير شرط القبول، وإنما يطلب القبول والقبض لثبوت حكمها لا لوجودها بنفسها، فإذا أوجب فقد أتى بالهبة فترتب عليه أحكامها". "يصح إيجاب الواهب بلفظ: وهبتك هذا الشيء أو ما يفيد معناه في إفادة التمليك بلا ثمن، كقوله: أعطيتك هذا الشيء، أو نخلته لك أو أهديتك، أو أطعمتك هذا الطعام، أو غير ذلك مما يراد به الهبة وهذا باتفاق".

الكلمة	الإعراب	علاماته
١ - عبارة		

٢ - إيجاب		
٣ - أحكامها		
٤ - معناه		
٥ - الهبة		

### الملاحظات النحوية : (جمع التكسير)

#### ❖ اقرأ الجمل الآتية !

- ١- أركان الهبة هي العاقدان والمعقود عليه والصيغة.
- ٢- اشترط الفقهاء في الواهب أن يكون من أهل التبرع.
- ٣- الأنبياء يقبلون الهدايا ولا يقبلون الصدقة.
- ٤- انعقد الإجماع على مشروعية الهبة بل على استحبابها بجميع أنواعها.
- ٥- لن ينقص من أمتعتك شيء بالصدقة.
- ٦- يا فتية الحق أنبيوا إلى ربكم.

#### ❖ الملاحظة :

- الكلمات التي تحتها خطّ يسمّى كلّ منها جمع التكسير، وهو ما دلّ على ثلاثة فأكثر وتغيّر بناء مفردة. كما في الأمثلة. وهو قسمان جمع القلة وجمع الكثرة.
- جمع القلة : ما وُضع للعدد القليل (من الثلاثة إلى العشرة). وله أربعة أوزان : ١- أفْعلة ك: متاع، أمتعة ٢- أفْعُل ك: نفس، أنفُس ٣- أفْعَال ك: ركن، أركان ٤- فِعْلة ك: فتى، فتية. وغير هذه الصيغ جمع الكثرة.

- جمع الكثرة : ما وضع لما فوق الثلاثة إلى ما لا نهاية وله صيغ كثيرة، منها : أفعلاء ك : نبيّ، أنبياء، وفعلاء ك : فقيه، فقهاء، وفَعَل ك : نعمة، نِعَم، ومنها صيغة تنتهي الجموع : مفاعل ومفاعيل ك : مسجد، مساجد ومصباح، مصابيح.

#### ❖ التدريبات النحوية :

أ. اجمع الأسماء الآتية جمع التذكير !

ذراع - علبة - مقبرة - دستور - كريم - طعام.

ب. ردّ الجموع الآتية إلى المفرد !

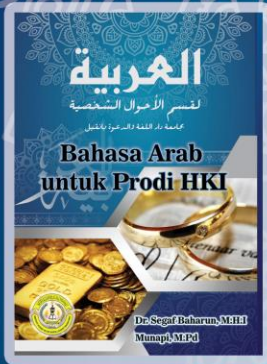
جواهر - حصون - جوارب - ضعفاء - قراطيس - أكباد.





## المراجع

- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (كويت ٢٠١٢).
- د. محمود إسماعيل صيني، ناصف مصطفى عبد العزيز، مختار الطاهر حسين، العربية للناشرين، وزارة المعارف (إدارة الكتب المدرسية المملكة العربية السعودية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).
- د. محمود إسماعيل صيني، ناصف مصطفى عبد العزيز، محيي الدين أحمد صالح، مصطفى أحمد سليمان، العربية للحياة، عمادة شؤون المكتبات (جامعة الملك سعود: الرياض ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).
- د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، د. مختار الطاهر حسين، د. محمد عبد الخالق محمد فضل، العربية بين يديك (رياض ٢٠٠٧ م).
- الشيخ عبد الرحمن بن عوض الجزيري [١٣٦٠هـ]، الفقه على المذاهب الأربعة، دار الكتب العلمية (بيروت: لبنان، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م).
- مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية (بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م).
- محمد صافي أصناف، العيون الصافية في ترجمة الآجرومية وأمثلتها التطبيقية، مطبعة دار اللغة والدعوة (بأنقيل: دار اللغة والدعوة، ٢٠٠٧ م).
- علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة (مصر، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).
- إبراهيم مصطفى، محمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية (مصر، ٢٠١١ م).
- جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين (بيروت - لبنان، ١٩٩٢ م).
- الزاهر عبد الغني أبو العزم، معجم الغني، مؤسسة الغني للنشر (الرباط - المغرب، ٢٠١٣ م / ١٤٢٨ هـ).
- د. أحمد الشلبي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، مكتبة النهضة المصرية القاهرة (١٩٦٨ م).



Diterbitkan Oleh :

Penerbit Yayasan Darullughah Wadda'wah